

The Role of Digital Accounting in Improving the Quality of Financial Reporting Information and Its Impact on the Accuracy of Financial Analysts' Predictions: A Field Study

<https://www.doi.org/10.56830/WRBA11202304>

Said Medhat Said Ali

Accounting and Auditing Department, Badr Academy for Science and Technology, Egypt
saidmedhat30@gmail.com

Samar Ibrahim Mostafa Ali

Accounting and Auditing Department, Badr Academy for Science and Technology, Egypt

Abstract:

The main objective of the research is to study the role of digital accounting in improving the quality of financial reporting information and its impact on the accuracy of financial analysts' forecasts in the Egyptian business environment. This ultimately leads to enhancing the relevance, reliability, consistency, comparability, and understandability of the accounting information contained in financial reports, which positively affects the accuracy of financial analysts' predictions. Consequently, it stimulates investment activities in the Egyptian stock market, increases trading volume, and contributes to the achievement of Egypt's Vision 2030. The research was based on a field study, and data was collected through survey questionnaires. The research sample consisted of (85) individuals, including internal auditors and accountants working in companies listed on the Egyptian Stock Exchange. The study also provided several recommendations, the most important of which is the necessity of adopting digital accounting in companies as one of the requirements of the digital age and the digital economy, so that they can meet the requirements for digital transformation and the establishment of a digital Egypt. Companies should also focus on providing the necessary technologies to implement digital accounting.

Keywords: Digital Accounting, Quality of Financial Reporting Information, Accuracy of Financial Analysts' Forecasts



دور المحاسبة الرقمية في تحسين جودة معلومات التقارير المالية وانعكاس ذلك على دقة تنبؤات المحللين الماليين دراسة ميدانية

<https://www.doi.org/10.56830/WRBA11202304>

سمر إبراهيم مصطفى علي
قسم المحاسبة والمراجعة، أكاديمية بدر للعلوم والتكنولوجيا

سعيد مدحت سعيد علي
قسم المحاسبة والمراجعة، أكاديمية بدر للعلوم والتكنولوجيا

الملخص:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة دور المحاسبة الرقمية في تحسين جودة معلومات التقارير المالية، وانعكاس ذلك على دقة تنبؤات المحللين الماليين في بيئة الأعمال المصرية؛ مما يؤدي في النهاية إلى تحسين خاصية الملائمة، والموثوقية، والثبات، والقابلية للمقارنة، والفهم في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية، وينعكس بالإيجاب على دقة تنبؤات المحللين الماليين؛ وبالتالي يحدث تنشيط للعمليات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية المصري، وازدياد حجم التداول، وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

واعتمد البحث على الدراسة الميدانية، وتم جمع البيانات عن طريق قوائم استقصاء، وتمثلت عينة البحث في عدد (٨٥) مفردة من المراجعين الداخليين والمحاسبين العاملين في الشركات المدرجة بالبورصة المصرية.

وقد خلص الباحثان إلى مجموعة من النتائج؛ أهمها: أن تطبيق المحاسبة الرقمية يؤدي إلى تحسين جودة معلومات التقارير المالية، وتحقيق الخصائص الأساسية للمعلومات الواردة بها، ومنها: التمثيل الصادق، الملاءمة، والقابلية للفهم، والمقارنة، والتحقق، والتوقيت المناسب، والاكتمال والوضوح، فاعتماد المحللين الماليين على تقارير مالية عالية الجودة يزيد من دقة تنبؤاتهم؛ وذلك ينعكس بالإيجاب على سوق الأوراق المالية، ويزيد من جذب المستثمرين.

كما قدمت الدراسة العديد من التوصيات أهمها: ضرورة تبني المحاسبة الرقمية في الشركات كأحد متطلبات العصر، والاقتصاد الرقمي، حتى يمكنها الوفاء بالمتطلبات اللازمة لعملية التحول الرقمي، وبناء مصر الرقمية، اهتمام الشركات بتوفير التقنيات الضرورية لتطبيق المحاسبة الرقمية.
الكلمات المفتاحية: المحاسبة الرقمية، جودة معلومات التقارير المالية، دقة تنبؤات المحللين الماليين.

القسم الأول: الإطار العام للدراسة

أولاً: مقدمة البحث:

أدى الاتجاه المتزايد لوجود التقنيات الرقمية إلى تغيير الطريقة التي تدير بها الشركة أعمالها، وحثمية التواصل المستمر مع أصحاب المصلحة للحفاظ على المنافسة المتزايدة وتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل، والعمل بتكلفة أقل، وتحقيق الأهداف المحددة للشركة بشكل أكثر كفاءة، كما توفر الرقمنة طرقاً جديدة للتعاون بين الشركة وأصحاب المصلحة المختلفين، سواء داخل سلسلة التوريد أو داخل الشركة، وقد نتج مخاطر عن رقمنة الاقتصاد ونموذج الأعمال أثرت على مهنة المحاسبة، مما جعل التحول الرقمي لمهنة المحاسبة مصدر لتوفير فرص جديدة وتحقيق أهداف الشركة وإعداد التقارير المالية بشكل أفضل،

بدءًا من تسجيل الأحداث والمعاملات التجارية إلى إعداد البيانات المالية وإفصاحاتها. (Savić & Pavlović, 2023)

تهدف مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، المتمثلة في شكل تقارير مالية إلى المساعدة في التخطيط الاستراتيجي للشركة، والتحليل التشغيلي، ووظائف الرقابة الداخلية، ويجب أن تقي البيانات بأربع خصائص: يجب أن تكون ذات مصداقية، وحديثة، وقابلة للتطبيق، وشاملة، وتكون المعلومات مفيدة؛ إذا كانت ذات صلة، ودقيقة، وكاملة، وموجزة، وفي الوقت المناسب، كما تكون المعلومات عالية الجودة إذا توافر فيها: حسن التوقيت، والصحة، والاكتمال، والتلخيص، والشفافية، والملائمة، وعندما تتوافر هذه الصفات تكون المعلومات المحاسبية قادرة على توجيه عملية صنع القرار. (Al-Tarawneh., & Ali.B, 2023)

المحللون الماليون من أهم وسطاء المعلومات ومستخدمي التقارير المالية، وتُعد توقعاتهم من بين أهم المؤشرات المستخدمة من قِبَل المشاركين في الأسواق المالية لتوقعات الربحية، ويقوم المحللون بجمع المعلومات من التقارير السنوية، ومواقع الشركات، وقواعد البيانات، وإصدار تقارير تساعد المستثمرين على تشكيل توقعاتهم للأرباح؛ كما يشكل التقرير أساسًا لتوصيات المحللين. وتؤثر جودة المعلومات التي يستخدمها المحللون كمدخلات على عملهم في نموذج التوقعات، وبيئة المعلومات التي تعمل فيها الشركة. كما يعتمد المحللون بشكل كبير على جودة معلومات المحاسبة المالية الإدارية للشركة؛ لإنتاج تقارير التوقعات الخاصة بهم. (Wei & Zhu, 2023)

ثانيًا: مشكلة البحث:

إن التلاعب بالبيانات المالية أصبح أكثر شيوعًا من قبل الإدارات، خاصة في ظل الاقتصاد الرقمي، فهناك قلق متزايد في جميع أنحاء العالم اليوم بخصوص هذا الشأن، كما أن الكم الهائل من حجم المعاملات، وحجم البيانات في ظل التحول الرقمي يؤدي إلى وجود اضطراب لدى المستخدمين للتقارير المالية، وعدم قدرتهم على التمييز بين المعلومات المفيدة والمعلومات المضللة لاتخاذ القرار المناسب، وحيث إن المحللين الماليين من المستخدمين الرئيسيين للمعلومات المالية الواردة بالقوائم والتقارير المالية الصادرة عن الشركات المدرجة في أسواق رأس المال، فهم يعملون كوسطاء ماليين في أسواق رأس المال، ويساهم المحلل المالي في توفير تنبؤات دقيقة بالأداء المستقبلي للشركات، وبالتالي يلعبون دورًا فعالًا في تخفيض مستويات عدم تمثال المعلومات بين إدارة الشركة والأطراف من خارج الشركة مثل المساهمين والمستثمرين وغيرهم من خلال توفير التنبؤات الدقيقة حول الأداء المستقبلي للشركة.

لذلك التقارير المالية من أهم المصادر الرئيسية للحصول على المعلومات، فإذا كانت المعلومات الواردة بالتقارير والقوائم المالية غير دقيقة، فسوف يترتب على ذلك ارتفاع أخطاء تنبؤات المحللين وتتنخفض دقة تنبؤاتهم، لذلك يجب تحسين جودة هذه التقارير حتى تكون قادرة على تلبية احتياجات المحللين الماليين، وتوفير المعلومات التي تساعدهم في الوصول إلى تقييمات دقيقة، وموضوعية حول أداء الشركة وقيمتها؛ وذلك لانخفاض مقدرة المحاسبة التقليدية على الوفاء بهذه المعلومات. وهنا تظهر أهمية المحاسبة الرقمية كأداة فعّالة في تحسين جودة التقارير المالية، حيث تلعب دورًا حيويًا في تحسين جودة معلومات التقارير المالية بشكل كبير، باستخدام التكنولوجيا الرقمية والبرامج المحاسبية المتقدمة، يتم تحسين دقة وموثوقية التقارير المالية عن طريق تحويل العمليات اليدوية إلى عمليات آلية وذكية، ينتج عنها تسجيل المعاملات المالية بدقة عالية، وتتبعها بشكل زمني دقيق، مما يقلل من احتمال حدوث أخطاء بشرية، وتحسين عملية المراجعة المالية، وزيادة الشفافية، وتقديم معلومات مالية بدقة عالية، وفي التوقيت المناسب، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

1. ما دور المحاسبة الرقمية في تحسين جودة معلومات التقارير المالية؟
2. ما العلاقة بين جودة معلومات التقارير المالية، ودقة تنبؤات المحللين الماليين؟

ثالثًا: أهداف البحث:



في ضوء طبيعة المشكلة، يتمثل الهدف الرئيس للبحث في دراسة دور المحاسبة الرقمية في تحسين جودة معلومات التقارير المالية، وانعكاس ذلك على دقة تنبؤات المحللين الماليين، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- دراسة واختبار دور المحاسبة الرقمية في تحسين جودة معلومات التقارير المالية؟
 - 2- دراسة واختبار العلاقة بين جودة معلومات التقارير المالية ودقة تنبؤات المحللين الماليين؟
- رابعاً: فروض البحث:**

في ضوء طبيعة المشكلة، وما هو مستهدف من دراستها، ولتحقيق أهداف البحث يمكن صياغة فروض البحث في الآتي:

- 1- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة الرقمية، وجودة معلومات التقارير المالية.
- 2- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين جودة معلومات التقارير المالية، ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

خامساً: أهمية البحث:

يمكن تقسيم أهمية البحث إلى شقين هما:

1- **الأهمية العلمية:** تقدم الدراسة مساهمة لمجموعة المعرفة الحالية، بما في ذلك توسيع الأدبيات الموجودة حول المحاسبة الرقمية، وجودة التقارير المالية، ودقة تنبؤات المحللين الماليين في مصر كدولة نامية، وكذلك توضح الدراسة الدور المهم للمحاسبة الرقمية في تحسين جودة التقارير المالية، وانعكاس ذلك على دقة تنبؤات المحللين الماليين، من خلال الدراسة الميدانية.

2- **الأهمية العملية:** تستمد هذه الدراسة أهميتها من منفعتها لكل من المستثمرين، والمقرضين المتعاملين مع الشركات في سوق المال المصري؛ حيث ينتج عن تطبيق المحاسبة الرقمية تسريع عملية المحاسبة. حيث يمكن لبرامج المحاسبة الرقمية توليد التقارير، والفواتير، وإدخال البيانات بشكل أسرع، وأكثر دقة مقارنة بالمحاسبة اليدوية، تحسين الدقة والموثوقية: حيث يمكن للبرامج المحاسبية الرقمية تحديث السجلات المحاسبية بشكل تلقائي، وتفاذي الأخطاء الإنسانية التي يمكن أن تحدث في المحاسبة اليدوية؛ مما يساعد في إصدار تقارير مالية بجودة عالية، كما تساعد المحللين الماليين في تقييم أداء المنشأة، والذي يساعد المستخدمين الخارجيين في اتخاذ القرار المناسب.

سادساً: منهج البحث:

اعتمد الباحثان على المنهج الاستقرائي في مراجعة أدبيات المحاسبة المتعلقة بموضوع البحث، بهدف الاستفادة منها في صياغة الإطار النظري، والمنهج الاستنباطي؛ لاستكشاف، وتفسير طبيعة العلاقة بين المحاسبة الرقمية وتحسين جودة التقارير المالية، وانعكاس ذلك على دقة تنبؤات المحللين الماليين، كما قام الباحثان بدراسة ميدانية لبيان الآراء المختلفة حول موضوع البحث؛ وذلك عن طريق إجراء المقابلات الشخصية، وتوزيع قوائم الاستقصاء للحصول على المعلومات المتعلقة بمشكلة البحث.

سابعاً: تقسيمات البحث:

في ضوء طبيعة المشكلة والهدف من البحث سوف يتم تقسيمه إلى:

- 1- الإطار العام للبحث.
- 2- الإطار النظري، والدراسات السابقة لمتغيرات البحث.
- 3- الدراسة الميدانية.
- 4- النتائج والتوصيات.
- 5- المراجع.

القسم الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة لمتغيرات البحث

أولاً: الدراسات السابقة:

أ- دراسات تناولت العلاقة بين المحاسبة الرقمية وجودة التقارير المالية:**١- دراسة (Al tarawneh et al., 2023):**

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير كفاءة نظم معلومات المحاسبة الإلكترونية، وفعاليتها على جودة معلومات المحاسبة، أتمدت الدراسة على المدخل الوصفي التحليلي، باستخدام البيانات المسحية التي تم تجميعها من خلال قائمة الأستبيان الموزعة على عينة تتكون من ١٦٨ مفردة، معظمهم من العاملين كمحاسبين في المؤسسات الأردنية.

توصلت الدراسة إلى أن كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لها تأثير معتدل أو كبير على جودة المعلومات المحاسبية .

٢- دراسة (Okpo & Eshiet, 2023) :

تهدف الدراسة إلى التحقق مما إذا كانت هناك أي علاقة بين ممارسات المحاسبة الرقمية وجودة التقارير المالية، كانت المتغير المستقل في الدراسة هو ممارسات المحاسبة الرقمية، والتي تم قياسها باستخدام تطبيقات البرامج، وتطبيقات الشبكة، وتطبيقات الموارد البشرية؛ بينما كان المتغير التابع هو جودة التقارير المالية التي تم تمثيلها بخمس سمات للتقارير المالية، اعتمدت الدراسة تصميم البحث المسحي وتم الحصول على البيانات من مصادر أولية من خلال استبيانات أجريت على حسابات محاسبية محترفة تم اختيارها عشوائياً في ولاية أكوا إيبوم في نيجيريا. تم استرداد ٧٠ من أصل ٨٠ استبياناً.

توصلت الدراسة إلى أن جميع مكونات المتغير المستقل كانت ذات علاقة إيجابية ومعنوية بجودة التقارير المالية. ومع ذلك، أظهرت مكون الموارد البشرية ارتباطاً إيجابياً عالياً للغاية يصور أهمية الموارد البشرية في ممارسات المحاسبة الرقمية. خلصت الدراسة إلى أن ممارسات المحاسبة الرقمية تؤثر في جودة التقارير المالية للشركات، وتوصي الدراسة بين أمور أخرى بالتبني للمحاسبة الرقمية في جميع جوانب معالجة التقارير المالية.

٣- دراسة (Wen, Fang, & Gao, 2023):

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر تطوير التكنولوجيا المالية على جودة التقارير المالية، وكيف تساهم في تسهيل المعلومات في السوق المالية، تم استخدام التحليل التجريبي في البحث. باستخدام سجلات البراءات المجموعة بشكل يدوي من إدارة الملكية الفكرية الوطنية الصينية (CNIPA)، يتم الحصول على البيانات المتعلقة بالمعلومات المحاسبية ومواقع مقرات الشركات المدرجة من قاعدة بيانات البحث المحاسبي في سوق الأسهم الصينية. يتم الحصول على الخصائص الإقليمية وحجم البحث على الإنترنت للشركات المدرجة من خلال قواعد البيانات الصينية.

توصلت الدراسة إلى أن تطوير التكنولوجيا المالية الإقليمية يحد بشكل كبير من إدارة الأرباح الحقيقية للشركات المدرجة محلياً؛ مما يشير إلى دور التكنولوجيا المالية في تقييد التقارير المالية الإدارية الانتهازية، وتحسين جودة التقارير المالية بصفة عامة، وهي تشمل الآليات الأساسية التي تعتمد عليها التكنولوجيا المالية، وتحسين إنتاج المعلومات، وتعزيز الرقابة الخارجية، وإمكانية الوصول المالي بشكل أفضل.

٤- دراسة (Shkurti, 2021) :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الوضع الحالي للمحاسبة، والتقارير المالية في ألبانيا، وتأثير تقارير الويب، والحوسبة السحابية على تبسيط الإجراءات المحاسبية. يتم تقديم عدة أدوات مثل التقارير الإلكترونية ولغة التقارير التجارية الشاملة، ويتم شرح تأثيرها في استخدام نظم المحاسبة، وغيرها من الأدوات المالية في ألبانيا، أتمدت البحث على أسلوب الدراسة المكتبية من خلال مراجعة البحوث والدراسات والأدبيات المرتبطة بموضوع البحث.

توصلت الدراسة إلى أن الحوسبة السحابية تم استخدامها على نطاق واسع من قبل الشركات الخاصة التي تقدم أنظمة معلومات المحاسبة في ألبانيا، كما أن المعلومات المالية والمحاسبية يتم عرضها بشكل



سريع خلال التقدم الرقمي والتكنولوجي في حين لم تحظ لغة التقارير التجارية الشاملة، وتصنيف المعايير المحاسبية الدولية بالاعتراف الكبير في ألبانيا.

٥- دراسة (Wali & Darwish, 2021):

تهدف الدراسة على كيفية تعزيز خدمات المحاسبة الإلكترونية في المؤسسات المالية من خلال تحليل جودة النظام المحاسبي الإلكتروني المستخدم في المؤسسات المالية، تم تطبيق استراتيجيات البحث الوصفي والنوعي اعتمادًا على الغرض من الدراسة وشكل البيانات المعنية عن طريق توزيع قوائم استقصاء وكانت العينة ٦٠ موظف وموظفة موزعين على ثلاث مؤسسات مالية بالعراق.

توصلت الدراسة إلى أن خدمات المحاسبة الإلكترونية لها تأثير كبير على الكفاءة المالية للمؤسسات من خلال تأثيرها على نظام الرقابة الداخلية، وتظهر النتائج أن خدمات المحاسبة الإلكترونية لها تأثير على كفاءة الأسس التجارية، على الرغم من عدم وجود تأثير مباشر بين نظام الرقابة الداخلية، والكفاءة المالية للبنوك ومع ذلك، هناك مؤشرات على بعض عناصر نظام الرقابة الداخلية، مثل تقييم المخاطر وأنشطة التحكم مع عناصر من المنظور المالي مثل الربحية، والكفاءة والسيولة. يجعل المحاسبة الإلكترونية سهلة إعداد البيانات المحاسبية، والمالية في الوقت والسرعة المناسبين، ويتعلق تأثير أنظمة التقارير المالية الإلكترونية بمزايا استخدام أنظمة الحاسوب في التقارير المالية.

ب- دراسات تناولت العلاقة بين جودة التقارير المالية ودقة تنبؤات المحللين الماليين:

١- دراسة (Kareem, 2022):

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير جودة التقارير المالية، والمعلومات المحاسبية على توقعات أداء الشركة المالي. اعتمدت الدراسة المنهج الاستنتاجي في التحضير النظري للدراسة، وصياغة المشكلة والفرضية. تم الحصول على استبيان مكون من عشرة أسئلة مغلقة لجمع البيانات من ١٧ مشاركًا. توصلت الدراسة إلى أن جودة المعلومات المالية لها تأثير كبير على تقييم جودة الأداء المالي للشركات، وتقليل تعرض المستثمرين للمخاطر الصناعية، وترشيد صنع القرارات، وتقييم جودة الأداء المالي في الشركات.

٢- دراسة (Filip, Liu, & Moraru-Arfire, 2022):

تهدف الدراسة إلى بيان دور الإبلاغ المالي المؤقت الإلزامي في أخطاء توقعات الأرباح السنوية للمحللين الماليين، وتقدم الدراسة دليلاً من ٤٩ بلدًا يشير إلى أن نظام التقارير ربع السنوي الإلزامي (بالمقارنة مع نظام التقارير نصف السنوية) يرتبط بأخطاء أقل في توقعات أرباح المحللين الماليين السنوية. يتم دعم هذه الفرضية بشكل أكبر عندما نستغل تغييرًا خارجيًا في نظام التقارير الإلزامي من التقارير السنوية إلى التقارير الربع سنوية في اليابان، وبما يتماشى مع تحسين بيئة المعلومات، توصلت الدراسة إلى أن التقارير الإلزامية الأكثر تكرارًا تقلل من تباين توقعات المحللين، وتحسن ربحية توصياتهم بشأن الأسهم. بشكل عام، تؤكد نتائجنا على بحث دور الإطار المؤسسي في إخراج المحللين الماليين، مما يشير إلى أن إلزامية التقارير الأكثر تكرارًا تحسن عملية توقعات المحللين.

٣- دراسة (Henry, Liu, Yang, & Zhu, 2022):

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر قابلية مقارنة بنود التقارير المالية على توقعات المحللين، تحلل هذه الدراسة العلاقة بين قابلية مقارنة بنود البيانات (بناءً على واجهة البيانات المالية)، وتقديرات مستخدمي البيانات المالية كما يتم تمثيلها من خلال سمات توقعات المحللين.

توصلت الدراسة إلى أن زيادة قابلية مقارنة بنود البيانات المالية ترتبط بزيادة تغطية المحللين، وزيادة دقة التوقعات، وتقليل تباين التوقعات، وزيادة الانتظام في التوقعات. بشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أن قابلية مقارنة بنود البيانات المالية على واجهة البيانات المالية تعزز قدرتها على تزويد المعلومات.

٤- دراسة (Zúñiga, Pincheira, Walker, & Turner, 2020):

تهدف الدراسة إلى تأثير جودة التقارير المتكاملة على سيولة السوق، ودقة توقعات المحللين في جنوب أفريقيا، تم اختيار الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٥ لتحليل الممارسة الحالية للتقارير المتكاملة، ودراسة التأثير بعد مرور عامين على تطبيقها، تم استخدام مجموعة من الانحدارات الخطية العادية لتحليل النتائج، وتم تضمين عوامل ثابتة للصناعة والسنة، وكذلك تم تحليل مقاييس بديلة لجودة التقارير المتكاملة ومواصفات النموذج البديل للتحقق من صحة النتائج.

توصلت الدراسة إلى أن جودة التقارير المتكاملة ترتبط بانخفاض أخطاء توقعات الأرباح، ويشير الدليل إلى أن أخطاء توقعات الأرباح هي أقل بالنسبة للشركات في قطاع المواد الخام في اقتصاد جنوب أفريقيا. وبما يتماشى مع الأبحاث السابقة، تشير النتائج أيضًا إلى أن أخطاء التوقعات أعلى للشركات ذات العوائد الكبيرة، وأقل للشركات الأكبر. ويشير التحليل الإضافي إلى أن جودة التقارير المتكاملة ترتبط بشكل إيجابي بسيولة السوق، وتدعم هذه النتائج مزايا التقارير المتكاملة؛ مما يوفر معلومات مفيدة لأسواق رأس المال، والمستثمرين، والمحللين الماليين.

٥- دراسة (Share Demmer, Pronobis, & Yohn, 2019) :

تهدف هذه الدراسة فيما إذا كان التحسن في دقة توقعات المحللين حول التطبيق الإلزامي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية مرتبطًا بالتحسين في دقة التنبؤات القائمة على البيانات المالية. توصلت الدراسة إلى وجود تحسن كبير خارج العينة في دقة التنبؤ المستندة إلى البيانات المالية حول التطبيق الإلزامي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، والتحسين الملحوظ في دقة توقعات المحللين فقط في البلدان التي أدخلت تحسينات متزامنة على تطبيق التقارير المالية، تُظهر أن التحسن في دقة توقعات المحللين يرتبط بالتحسن في دقة التنبؤ المستندة إلى البيانات المالية حول اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

تحليل نتائج الدراسات السابقة:

تناول الباحثان الدراسات السابقة من خلال تقسيمهما إلى مجموعتين فقط المجموعة الأولى: اشتملت على الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين المحاسبة الرقمية وجودة معلومات التقارير المالية، والمجموعة الثانية: اشتملت على الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين جودة التقارير المالية ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

استهدفت الدراسات التي تناولت العلاقة بين المحاسبة الرقمية وجودة معلومات التقارير المالية، تقييم تأثير كفاءة نظم معلومات المحاسبة الإلكترونية وفعاليتها على جودة معلومات المحاسبة، والعلاقة بين ممارسات المحاسبة الرقمية وجودة التقارير المالية، وتأثير تقارير الويب والحوسبة السحابية على تبسيط الإجراءات المحاسبية، وكيفية تعزيز خدمات المحاسبة الإلكترونية في المؤسسات المالية، من خلال تحليل جودة النظام المحاسبي الإلكتروني، وبيان أثر تطوير التكنولوجيا المالية على جودة التقارير المالية.

استهدفت الدراسات التي تناولت العلاقة بين جودة معلومات التقارير المالية ودقة تنبؤات المحللين الماليين، تأثير جودة التقارير المالية على سيولة السوق ودقة تنبؤات المحللين الماليين، واستكشاف تأثير جودة التقارير المالية والمعلومات المحاسبية على توقعات أداء الشركة المالي، ودور الإبلاغ المالي المؤقت الإلزامي في أخطاء توقعات الأرباح السنوية للمحللين الماليين، إذا كان هناك تحسن في دقة توقعات تنبؤات المحللين الماليين بناء على التطبيق الإلزامي للمعايير الدولية، وأثر قابلية مقارنة بنود التقارير المالية على توقعات المحللين الماليين.

اعتمدت الدراسات السابقة على منهجيات بحثية مختلفة، فالبعض اعتمد على قوائم الاستقصاء للتعرف على اتجاهات وآراء المستقصى منهم بشأن طبيعة العلاقة بين المحاسبة الرقمية وجودة التقارير المالية، والعلاقة بين جودة التقارير المالية ودقة تنبؤات المحللين الماليين، في حين اعتمدت بعض الدراسات على الدراسة المكتبية، من خلال مراجعة البحوث والدراسات والأدبيات المرتبطة بموضوع البحث، في حين



اعتمدت بعض الدراسات على المدخل الوصفي التحليلي، في إختبار العلاقة بين المتغيرات المتعلقة بالبحث و اعتمدت بعض الدراسات على أسلوب الانحدار في اختبار العلاقة بين المتغيرات المتعلقة بالبحث.

عدم وجود دراسات في البيئة المصرية، في حدود علم الباحثين، اختبرت العلاقة بين المحاسبة الرقمية وجودة معلومات التقارير المالية وانعكاس ذلك على دقة تنبؤات المحللين الماليين، كما أن كافة الدراسات تمت في بيئات أجنبية، يصعب تعميم ما توصلت إليه من نتائج في من نتائج في بيئة الأعمال المصرية.

ثانياً: الإطار النظري:

أ- المحاسبة الرقمية:

تسمى المحاسبة الرقمية أيضاً بالمحاسبة الإلكترونية، فهي مصطلح جديد يظهر في عالم المحاسبة بسبب التقدم التكنولوجي الذي شاهدناه في الآونة الأخيرة في مجال المحاسبة، حيث إن المحاسبة الرقمية أصبحت بديلاً قوياً للمحاسبة التقليدية، خاصة مع بداية الإتجاه إلى التحول الرقمي.

ظهرت فكرة التحول الرقمي في مصر مع بداية القرن الحادي والعشرين بإنشاء القرية الذكية لمواكبة التغيرات العالمية في تكنولوجيا المعلومات، ومع التطور السريع وازدياد حجم المعلومات أصبح منهجاً عالمياً لتطبيق استراتيجيات تقنية المعلومات لصناعة المستقبل، والذي نادى به مبادرة المنتدى الاقتصادي العالمي عام ٢٠١٥ وتسمى بمبادرة التحول الرقمي.

يوفر التحول الرقمي إمكانات ضخمة لبناء مجتمعات فعّالة، تنافسية ومستدامة، عبر تحقيق تغيير جذري في خدمات مختلف الأطراف من مستهلكين، وموظفين، ومستفيدين، مع تحسين تجاربهم وإنتاجيتهم عبر سلسلة من العمليات المتناسبة، متوافقة مع إعادة صياغة الإجراءات اللازمة للتفعيل والتنفيذ (Vial, 2019).

ويعرف التحول الرقمي بأنه: "التحول الجذري لعمليات الأعمال والمؤسسات والإجراءات والمؤهلات والنماذج، في إطار استراتيجية الشركات لتحقيق أفضل استفادة من التغييرات والفرص التي توفرها التقنيات الجديدة وتأثيرها السريع على المجتمع." (Hannan, 2023)

والتحول الرقمي هو تحول مستدام على مستوى الشركة من خلال عمليات الشركة المنفحة أو التي أنشئت حديثاً، ونماذج الأعمال التي تحققت من خلال مبادرات الرقمنة ذات القيمة المضافة، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين الربحية. (الزكي، ٢٠٢٠)

بناءً على ما سبق يرى الباحثان أن التحول الرقمي يكتسب أهمية كبيرة بالنسبة للشركات لما يمتلكه من قدرة هائلة في تطوير مجالات الأعمال المختلفة بصفة عامة، ومجال المحاسبة بصفة خاصة، ومن هنا ظهرت أهمية الحاجة إلى المحاسبة الرقمية.

١- مفهوم المحاسبة الرقمية:

مع انتشار استخدامات الإنترنت في بيئة الاقتصاد والأعمال الرقمية، وظهر استخدامات التعامل المالي الإلكتروني بسبب كبر حجم وضخامة الاستخدام والتداول للتعاملات المالية؛ ظهر الدور الكبير للمحاسبة الرقمية خلال القرن الحادي والعشرين على الرغم من بدايات النشأة التاريخية للمحاسبة الرقمية في القرن التاسع عشر.

فهي تعرف بأنها "إعداد وعرض ونقل البيانات والمعلومات المالية والمحاسبية في شكل إلكتروني من خلال الإسهام الكبير لدور أجهزة الحاسوب والبرمجيات المحاسبية التي عززت من التقدم التكنولوجي،

وتطوير دور المحاسب في عملية تحليل وتفسير والإفصاح عن المعلومات بشكل أسرع وأكثر كفاءة (Gejing & Yang, 2019).

كما تعني أيضًا "تنفيذ المهام المحاسبية التقليدية والبحث المحاسبي والمجالات التعليمية للمحاسبة من خلال الحاسب الآلي ومختلف مقومات الشبكة الدولية للمعلومات. (Abu Afifa, Vo Van, & Le Hoang Van, 2023)

تأسيساً على ما سبق يرى الباحثان أن المحاسبة الرقمية تعني "التطبيق العملي للكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة في مجال المحاسبة دون الحاجة إلى استخدام المحاسبة التقليدية، والدفاتر المحاسبية اليدوية، وتعتمد على استخدام برامج مخصصة حسابية تتم الاستعانة بها لإتمام الإجراءات المحاسبية رقمياً، لمواكبة النقلة الكبيرة المرتبطة بضخامة البيانات في بيئة العمل المتطورة.

٢- أهمية المحاسبة الرقمية:

تمكن المحاسبة الرقمية الشركات من تحقيق العديد من المزايا والفوائد المهمة و التي من أهمها ما يلي: (حسن، ٢٠٢٢)

- تحقيق السرعة في إنسياب مكونات الدورة المحاسبية في كافة مراحلها، ومن ثم توفير مساحة زمنية مناسبة بما يحقق جودة المراجعة على الأداء في تلك الدورة.
 - المساهمة في خفض نسبة الأخطاء التي تصاحب الأداء في الدورة المستندية للعمليات المحاسبية المختلفة، وهو ما يعني زيادة في مستويات جودة التقارير المحاسبية والثقة في دقتها.
 - تحقيق وفورات عديدة، وخفض تكاليف أداء العمليات المحاسبية، وعمليات إصدار وإعداد التقارير المالية.
 - إضفاء مستويات من التحسين في التخطيط لإجراء عمليات المراجعة، وكذلك التمكين من تحقيق خصائص تأمين وسرية معلومات البيانات المحاسبية.
 - إكساب المهنيين من المحاسبين والمراجعين مهارات وقدرات متطورة في مجالات برمجيات التقنيات الرقمية للمحاسبة، ومن ثم المساهمة في تطوير خبراتهم في هذا المجال.
 - زيادة رضا المستفيدين من التقارير المحاسبية وتلبية احتياجاتهم من المعلومات والتقارير، بطرق متطورة وسريعة.
 - زيادة وتعزيز الجوانب المهنية والفنية لدى المحاسبين، وتطوير أدائهم المهني.
 - كما أكدت دراسة (Wali & Darwish, 2021) على أهمية المحاسبة الإلكترونية حيث إنها تساعد على:
 - تبسيط العملية المحاسبية من خلال أنظمة المحاسبة الإلكترونية.
 - تحسين الأداء وتقليل التكلفة، حيث أن نظام المحاسبة الرقمي أكثر دقة وأسهل في الاستخدام وأقل عرضة للخطأ من نظيره اليدوي.
 - في كل شركة ومؤسسة، حلت أنظمة المحاسبة الإلكترونية محل المحاسبة اليدوية، ساعد ذلك في الوصول بلمسة زر واحدة للمحاسبين والمديرين والموظفين وحملة الأسهم إلى المعلومات المحاسبية المهمة.
 - ينتج عن تطبيق المحاسبة الرقمية، قيام المؤسسات المالية المستقلة والمحاسبون، بتزويد المؤسسات الكبيرة والصغيرة بخدمات محاسبية احترافية، والتي بدورها تقدم هذه الخدمات في تعزيز نشاط الاتصال وخاصة عن طريق الإنترنت، من أجل مراقبة وتدقيق العمليات المالية بأفضل طريقة وتجنب الاحتيال أثناء التحويل للمال عبر الإنترنت.
- تسعى المحاسبة الرقمية إلى تحقيق أهداف معينة ومن أهمها ما يلي: (Enyi, 2016)



- تقارير مالية عالية الدقة: تهدف إلى الحصول على المزيد من التقارير والبيانات المالية والمحاسبية المطلوبة في المحاسبة المالية بكفاءة ودقة.
 - التخلص من الرتابة: عند استخدام المحاسبة التقليدية اليدوية يشعر الكثير من المحاسبين بالرتابة والملل من إجراء العديد من الحسابات، ولذلك تهدف المحاسبة الرقمية إلى تخلص المحاسبين من الرتابة والملل خلال العمل.
 - تحسين العمل المحاسبي: فهي تسعى إلى تحسين العمل المحاسبي عن طريق التخلص من الطرق التقليدية لهذا العمل، ومحاولة مواكبة التطور التكنولوجي حتى يصبح العمل المحاسبي أفضل في المستقبل.
 - اتخاذ قرارات صارمة وسريعة: فهي تهدف إلى مساعدة القائمين بالشركة على اتخاذ قرارات عملية سريعة وصارمة من خلال الاطلاع السريع والفوري على التقارير، والبيانات الخاصة بالمحاسبة الداخلية والخارجية للشركة، مع تسهيل الأعمال المحاسبية الخاصة بالشركات، وعملياتها شديدة الصلة بضبط ماليات الشركة.
 - القدرة على التتبع المالي: تسعى إلى تسهيل عملية التتبع المالي على أصحاب الشركات، فأصبح من خلال هذا النوع من المحاسبة يمكن ببساطة متابعة أموال الشركة من حيث الدخل والإنفاق.
 - الحصول على الفواتير المالية في الوقت المحدد: هي الوظيفة الأساسية لها؛ حيث يتم تخزين سجلات بيانات العملاء، وإنشاء فواتير دقيقة في الوقت المحدد، ويتم القيام بعملية التحصيل من خلال التذكير بإرسال الفواتير في الوقت المحدد وتتبع المدفوعات المستحقة.
 - إعداد الميزانية والتنبؤ: يقوم نظام المحاسبة القائم على الكمبيوتر بإنشاء تقارير لأطر زمنية مختلفة؛ مما يساعد على تتبع أداء عمل الشركة، والاستعداد وفقاً لذلك للمستقبل، استناداً إلى ملخصات الميزانية العمومية في الماضي.
- ٣- مكونات نظام المحاسبة الرقمية:

يُعد نظام معلومات المحاسبة الرقمية آلية تنظيمية حيوية؛ وهي ضرورية لفعالية إدارة القرار والرقابة في المنظمة، ويجمع نظام المعلومات المحاسبي بين عوامل الموارد البشرية المؤهلة، وأفضل البرامج، والأجهزة، وجودة قواعد البيانات من أجل الحفاظ على فعاليتها؛ وبالتالي يمكن تقسيم ممارسات المحاسبة الرقمية إلى برامج محاسبة رقمية، وتطبيقات شبكات رقمية، وبرامج بشرية. (Okpo & Eshiet, 2023)

• باقات البرامج المُحوَسَبَة:

يُعد البرنامج التطبيقي للمحاسبة الرقمية مفيداً في العديد من مجالات وظيفة المحاسبة، بدءاً من معالجة تفاصيل المعاملات الأولية، وإنتاج تقارير مختلفة؛ مثل دفاتر الأستاذ، وميزان المراجعة، وبيان المركز المالي (الميزانية العمومية)، وبيان الدخل الشامل (حساب الربح أو الخسارة)، والميزانيات، وما إلى ذلك. كما أنها تعالج كشوف المرتبات، وتنتج تقارير مختلفة مثل صافي الراتب، والخصومات، والضرائب المستحقة الدفع. كما يتم الاحتفاظ بتفاصيل كل فرد في البرنامج؛ وبالتالي يلعب البرنامج أدواراً محاسبية حاسمة في أي منظمة.

• حزم تطبيقات الشبكة:

مكون آخر في نظام المحاسبة الرقمية هو حزمة الشبكات الرقمية، ويتعلق هذا باستخدام التقنيات الرقمية لبناء شبكة اجتماعية، وهو يدعم التحويل الرقمي، والنقل الرقمي للصوت والفيديو، وخدمات الشبكة الأخرى. فلديها أسواق، وشبكات بيانات، وشبكات اتصالات توفر منصة تعمل على مواعمة الشبكة مع احتياجات العمل، وتشمل أجهزة الشبكات: المفاتيح، والموجهات، ونقاط الوصول من قلب الشبكات

الرقمية، ويتم تعريف حزمة تطبيق الشبكة على أنها تطبيق الشبكة الذي يعمل على مضيفٍ واحدٍ يوفر الاتصال بتطبيق آخر يعمل على مضيفٍ مختلف.

توفر تطبيقات الشبكة روابط مع العديد من المستخدمين؛ وبالتالي يمكن لهؤلاء المستخدمين في مواقع مختلفة الوصول إلى النظام دون أي عوائق، كما تسمح حزمة الشبكة بتبادل المعلومات، والتقارير، والمعلومات الأخرى في بيئة الكمبيوتر.

• **حزم العنصر البشري:**

غالبًا ما يتم إهمال الجانب الإنساني من الكمبيوتر، أو نظام المحاسبة الرقمي من قِبَل الباحثين، وفي الواقع أجهزة الكمبيوتر هي آلات يمكن أن تساعد في معالجة المعاملات، وإنتاج التقارير في أي وقت؛ ومع ذلك بدون العنصر البشري لا يمكن تحقيق أي شيء؛ وهذا لأن الكمبيوتر لا يمكنه فعل أي شيء دون تشغيله من قِبَل الإنسان؛ وبالتالي فإن أدوات التطبيق البشرية تمثل تطبيق العنصر البشري في إدارة، وعمليات النظام الرقمي. فالأنظمة الرقمية متطورة للغاية، وكثيفة رأس المال؛ وحيث لا يتم التعامل معها بشكل صحيح فإنها ستحقق النتائج المتوقعة.

يمكن اعتبار حزم تطبيقات البرامج البشرية أنها العناصر البشرية التي أدخلت في معالجة المعاملات المحاسبية من خلال أجهزة الكمبيوتر، فالعناصر البشرية أيضًا مهمة جدًا في تحقيق الجودة المرغوبة للأداء المالي لأي مؤسسة، وقد يكون الوعي البشري في كثير من الأحيان مكلفًا للغاية، وفي حالة عدم نشر الموظفين المناسبين؛ فلن تتحقق النتائج المتوقعة.

بناءً على ما سبق يرى الباحثان أن نظام المحاسبة الرقمية يسمح بإدخال البيانات الحسابية، ومعالجتها وتخزينها والوصول إليها في الوقت الفعلي، ويوفر على الشركات الوقت؛ حيث يمكن للمحاسبين معالجة المزيد من البيانات بشكل أسرع؛ مما يوفر الكثير من الوقت الذي كان يتم فيه، مراجعة البيانات الحسابية وكذلك يوفر الجهد، والحد من الاحتيال نظرًا لأن السجلات في ضوء التحول الرقمي سوف تكون في مأمن، وحتى إذا تم تغييرها سوف يكون من السهل تتبعها وتقليل فرص التلاعب بشكل كبير، وتوافر الخدمة بشكل مستمر على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، وكسب المزيد من رضا العملاء الداخليين والخارجيين، والوصول على أقل نسبة من الأخطاء في التقارير المالية وانخفاض عدد الوظائف المحاسبية، وتقليل تكلفة الورق، وتخزين المستندات، وتوصيل وإرسال المعلومات، وتحسين عمليات المراجعة، وتوفير نظم تأمين المعلومات السرية.

ب- **جودة معلومات التقارير المالية:**

ترتبط الجودة العالية للمعلومات بالشفافية؛ حيث تزداد قيمة الشركة التي لديها معلومات مالية أكثر شفافية من الشركات التي لديها معلومات غير شفافة؛ وذلك لأن غموض المعلومات المالية يزيد من عدم اليقين فيما يتعلق بالأداء الحالي والمستقبلي للشركة؛ وهذا السبب يقلل من قيمة الشركة كما أن غياب المعلومات يفتح المجال لاستغلالها من قِبَل عدد محدود من المتعاملين في إنجاز معاملات غير عادلة؛ لأنها تقوم على استغلال معلومات لا يملكها غيرهم (Line, 2021).

كما تم تعريفها بأنها "انخفاض مستوى إدارة الأرباح بها فالتقارير المالية الأعلى جودةً هي تلك التقارير التي تنطوي على عمليات أقل لتمهيد الدخل، أو إدارة الأرباح، أو انخفاض القيمة المطلقة للاستحقاق غير العادي". (Balios, 2021)

1- **خصائص جودة معلومات التقارير المالية:**

وتعتمد جودة معلومات التقارير المالية على مجموعة من الخصائص التي تسعى لتحقيق الغاية الأساسية، ومنها: (Yusran, 2023)

- **الملائمة:** يمكن اعتبار القوائم المالية ملائمة، إذا كانت المعلومات الموجودة فيها يمكن أن تؤثر على قرارات المستخدمين، عن طريق مساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية أو الحالية والتنبؤ بالمستقبل، وتأكيد أو تصحيح نتائج تقييماتهم في الماضي



- المصادقية: يعني أن المعلومات الموجودة في القوائم المالية، خالية من الفهم المضلل والأخطاء المادية، وتعرض كل حقائق بصدق، ويمكن التحقق منها.
 - الدقة: تُعتبر دقة المعلومات مسؤولية الشركة أو المؤسسة، ويتطلب الأمر وجود نظام داخلي صارم وعمليات محاسبية موثوقة للتحقق من صحة البيانات المالية وتفادي الأخطاء والتجاوزات.
 - التوقيت المناسب: هو تقديم المعلومات في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات الصائبة والفعالة، تكون معلومات التقارير المالية غير فعالة إذا لم تُقدم في الوقت المناسب، حيث يعتمد القرار الصحيح على معلومات دقيقة وحديثة؛ فلا فائدة من وصول المعلومات في وقت متأخر لمن يستخدمها؛ لأنها تفقد منفعتها إذا لم تكن متاحة، ويرتبط التوقيت الملائم بالقوائم المالية أي يمكن إتاحة هذه المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية لفترات دورية متقاربة.
 - الفهم والاستيعاب: يُشير إلى قدرة المستخدمين على فهم واستيعاب المعلومات المقدمة في هذه القوائم بشكل سليم ودقيق. فهي أمرًا هامًا لأنها تسمح للأشخاص باتخاذ قرارات صائبة ومدروسة بناءً على المعلومات الواردة في القوائم المالية، وتتوقف إمكانية فهم المعلومات على طبيعة البيانات التي تحتويها القوائم المالية وكيفية عرضها، كما تتوقف على قدرات من يستحقها وثقافته؛ فهذا يتعين على من يقومون بإعداد القوائم المالية أن يكونوا على بينة من قدرات مستخدميها لهذه القوائم وحدود تلك القدرات، حتى يتسنى تحقيق الاتصال الذي يكفل إبلاغ البيانات التي تشملها تلك القوائم.
 - الأهمية والإفصاح الأمثل للمعلومات: تأخذ المعلومات المحاسبية دورها إذا توافرت الأهمية النسبية فيها، أي أن تكون المعلومات مصدرًا مهمًا في صياغة اتخاذ القرار حيث يؤدي إهمالها إلى خلل في عملية اتخاذ القرار؛ لذلك فإن الأهمية النسبية والإفصاح الأمثل يرتبط بأمانة المعلومات، وإمكانية الاعتماد عليها؛ ولهذا يجب أن يتم الإفصاح عن كافة المعلومات ذات الأهمية النسبية، والتعرف على ما يحتاجه المستخدم من معلومات، بحيث إذا أدى حذف أي معلومة، أو عدم الإفصاح عنها، أو عرضها بصورة غير صحيحة إلى التأثير على تقييم المستفيد من تلك المعلومات في اتخاذ القرار؛ فإنها تعتبر في هذه الحالة ذات أهمية.
 - الكفاية: تتوقف خاصية الكفاية في التقارير المالية على كمية المعلومات، ونوعيتها، ومدى استيعابها، بحيث تشبع هذه المعلومات مستخدميها وتعطي مردودًا عالي الجودة للمستخدمين.
 - بناءً على ما سبق يتضح للباحثان أن التقارير المالية الجيدة تتميز بخصائص معينة تعمل على تحقيق الغرض المرجو منها، ولتحقيق ذلك تكون هذه المعلومات قابلة للقياس والمقارنة وتتلاءم مع مستخدمي المعلومات في حالة إدخال تغييرات جوهرية على الأنشطة القائمة، وتحقق السرعة في نقل المعلومة، وتوقيتها وأهميتها، ودرجة مصداقيتها، والوثوق بها.
- ٢- العوامل المؤثرة على جودة التقارير المالية:**
- توجد العديد من العوامل التي تؤثر على جودة التقارير المالية، يمكن عرضها كالتالي: (يونس، ٢٠٠٩)
- خصائص الشركة تؤثر على جودة التقارير المالية، ومنها حجم الشركة: فكلما كبر حجم الشركة كلما قامت الشركة بعرض تقارير مالية ذات جودة عالية والنمو المستقبلي: فكلما زادت فرص النمو المستقبلي للشركة كلما قامت بعدم إفصاحات كبيرة خوفاً من المنافسين في السوق مما ينعكس على انخفاض جودة التقارير، وأداء الشركة: فكلما انخفض أداء الشركة كلما لجأت إلي التلاعب في الأرباح وبالتالي انخفاض الجودة، ونسبة المديونية فكلما زادت هذه النسبة كلما لجأت الشركة للتلاعب في التقارير المالية ومن ثم انخفاض جودة التقارير.

- هيكل الملكية يمثل آلية من آليات حوكمة الشركات، وأن المستثمرين المؤسسين يمكنهم القيام بدور رقابي ومتابعة تصرفات الإدارة مما يؤدي إلى تخفيض مشكلات الوكالة الناتجة عن انفصال الملكية عن الإدارة، وأيضاً زيادة جودة الأرباح، مما ينعكس بدوره على قيمة الشركة وجودة التقارير المالية.
- حوكمة الشركات تعرف على أنها الممارسة الرشيدة لسلطات الإدارة من خلال الارتكاز على القوانين والمعايير التي تحدد العلاقة بين حملة الأسهم وأصحاب المصالح، ولاشك أن آليات حوكمة الشركات لها دور فعال ومؤثر على جودة التقارير المالية، حيث أن تطبيق آليات الحوكمة يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية.
- نظام الرقابة الداخلية يؤثر في تحسين جودة الأرباح، ومن ثم جودة التقارير المالية، فالشركة التي لديها نظام رقابة داخلية ضعيف تكون تقاريرها ذات جودة منخفضة والعكس.
- جودة المعايير المحاسبية يتم استخدام المعايير المحاسبية في إعداد وعرض التقارير المالية وكلما زادت جودة المعايير المحاسبية كلما زادت جودة التقارير المالية، حيث أن جودة المعايير المحاسبية تنعكس على التقارير المالية التي يتم إعدادها في ضوء تلك المعايير.
- المراجعة الداخلية والخارجية تلعب المراجعة الداخلية دوراً فعالاً في الحد من سلوك الإدارة نحو التلاعب في المعلومات المحاسبية، وينعكس ذلك على جودة الأرباح ومن ثم جودة التقارير المالية، لذا تتوقف جودة التقارير على جودة المراجعة الداخلية، وأيضاً تتأثر جودة التقارير بالمراجعة الخارجية، حيث أن هدف المراجع الخارجي اكتشاف الأخطاء وتصحيحها وبالتالي تحسين جودة التقارير المالية، وتتأثر جودة التقارير بحجم مكتب المراجعة، ومدة تعيين المراجع، وعدد المراجعين والتخصص، وأتعاب المراجعة.
- لجنة المراجعة: تساهم في تحسين جودة التقارير المالية، حيث أنها تعمل على التأكد من تطبيق القوانين واللوائح المنظمة للشركة، وتطبيق المبادئ المحاسبية، والإشراف على إعداد التقارير، ومساعدة المراجع الخارجي في أداء مهامه باستقلالية، وفحص فاعلية نظام الرقابة الداخلية، ويعمل هذا على خلق مناخ الانضباط والرقابة الذي تنخفض معه فرصة الاحتيال مما ينعكس على جودة المعلومات المحاسبية، ومن ثم تحسين جودة التقارير المالية.
- بناءً على ما سبق يتضح للباحثان أن التقارير المالية الجيدة تتميز بخصائص معينة تعمل على تحقيق الغرض المرجو منها، ولتحقيق ذلك تكون هذه المعلومات قابلة للقياس والمقارنة وتتلاءم مع مستخدم المعلومات في حالة إدخال تغيرات جوهرية على الأنشطة القائمة، وتحقق السرعة في نقل المعلومة، وتوقيتها وأهميتها، ودرجة مصداقيتها، والوثوق بها.

ج- دقة تنبؤات المحللين الماليين:

تؤثر تنبؤات المحللين الماليين الصحيحة والدقيقة بشكل كبير على الأطراف الخارجية المهمة بالشركة، مثل المستثمرين، والمقرضين، والجهات التنظيمية والحكومية، وغيرها؛ وذلك لأن تلك التنبؤات توفر للأطراف الخارجية معلومات مهمة عن الأداء المالي للشركة أو المؤسسة، وتساعد في اتخاذ القرارات المالية المناسبة.

يعرف التنبؤ المحاسبي بمجموعة من التقديرات، والنتائج المتعلقة بالمستقبل، والتي يتم إعدادها وفقاً لأسس علمية، وأساليب إحصائية، ومن خلال استخدام بيانات مالية تاريخية سابقة للوصول إلى معلومات مستقبلية بغرض المساعدة في مواجهة الأحداث المستقبلية (Francis, Neuman, & Newton, 2019).

١- وظائف المحللين الماليين:

يقوم المحللون الماليون بتحليل البيانات المالية والاقتصادية للشركات والأسواق المالية، وتقدير قيمة الأوراق المالية وتوصية المستثمرين بشأن الأسهم والسندات والصكوك وغيرها من الأدوات المالية، وتتضمن وظائف المحللين الماليين ما يلي: (Jeong, 2020)



- تحليل البيانات المالية: يقوم المحللون الماليون بتحليل البيانات المالية للشركات والأسواق المالية، وتحليل المؤشرات المالية والاقتصادية لتقدير قيمة الأسهم، والأصول، والصكوك، والسندات، وتحديد الشركات، والأسواق المالية الأكثر جاذبية للاستثمار.
- توصية المستثمرين: يستخدم المحللون الماليون تحليلاتهم المالية لتقديم توصيات للمستثمرين بشأن الأسهم والأوراق المالية الأخرى، وذلك باستخدام المعلومات المالية، والاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية لتقدير السوق وتوقعاتها.
- تقدير قيمة الشركات: يقوم المحللون الماليون بتحليل الأرقام والبيانات المالية للشركات لتقدير قيمتها، وتقدير مدى جاذبيتها للاستثمار، ويتضمن ذلك تحليل الأرباح، والخسائر، والتدفقات النقدية، والأصول، والخصوم، والاستثمارات الرأسمالية، والنمو المتوقع للشركة.
- الإعداد للاكتتاب العام: يقوم المحللون الماليون بتحليل الشركات المرشحة للاكتتاب العام، وتقدير جاذبيتها للمستثمرين، وتحديد سعر الأسهم المناسب للطرح العام الأولي (IPO)، وذلك باستخدام تحليلات مالية معقدة ومتقدمة.
- تحليل الاتجاهات الاقتصادية: يقوم المحللون الماليون بتحليل الاتجاهات الاقتصادية والسياسية والمالية لتوقع تأثيرها على الأسواق المالية، وتحديد السياسات الاستثمارية الأنسب للمستثمرين.
- يلعب المحللين الماليين دوراً محورياً داخل القطاع المالي، ومن بين الأدوار الرئيسية التي يلعبها المحللين الماليين هو إجراء البحوث حول المحاور الرئيسية للشركة بهدف تقديم التوصيات الاستثمارية للمستثمرين، وتدور نصائحهم بصورة رئيسية حول شراء وبيع أو الاحتفاظ بالأسهم لفترة محددة، وبالإضافة إلى ذلك يلعب المحللين الماليين دوراً رئيسياً كوسطاء لمعلوماتيين بين الشركات والمستثمرين، حيث تتحرك أسعار الأسهم في نفس اتجاه تنبؤات المحللين الماليين وتوصياتهم، وتشير العلاقة بين أسعار الأسهم وتنبؤات المحللين الماليين إلى أن المحللين الماليين يمكنهم التأثير على توقعات المستثمرين من خلال تنبؤاتهم، وذلك فإن تغطية المحللين الماليين ودقة تنبؤاتهم ترتبط إيجابياً بقيمة الشركة، وتعد قدرة المحللين الماليين على التنبؤ بدقة عالية محورياً أساسياً في تحقيق كفاءة سوق رأس المال، حيث أن المحللين الماليين هم المهنيين المدربين والمجهزين بالمعرفة حول الأمور المالية والبيئة الاقتصادية، ووظيفتهم الرئيسية هي تقييم البيانات المالية ودراسة التوجهات الاقتصادية في التنبؤ بظروف السوق وأداء الشركات، وبالتالي يتم تقديم هذه المعلومات إلى العملاء لمساعدتهم في اتخاذ القرارات وبناء محافظهم الاستثمارية، ولذلك فإن جزءاً جوهرياً من مسؤولية المحللين الماليين يتمثل في تقديم أدق التنبؤات لعملائهم، وترتفع دقة تنبؤات المحللين الماليين مع الوقت في كلا من الأسواق النامية والمتطورة، وتتأثر دقة تنبؤات المحللين الماليين بالتغيرات في الإجراءات المحاسبية (Embong & Hosseini, 2018).
- بناءً على ما سبق نستخلص أن المحللين الماليين أحد أهم وسطاء المعلومات داخل سوق الأوراق المالية، نظراً لقيامهم بالحصول على المعلومات من التقارير المالية للشركة، ثم يقومون بمعالجتها من خلال التحليل والتقييم والتفسير، بهدف توفيرها للمستثمرين لكي تمكنهم من اتخاذ قرارات استثمارية أفضل، خاصة في الأسواق التي تنخفض فيها مقدرة المستثمرين على تفسير المعلومات الواردة بالتقارير المالية.
- وبشكل عام، فإن تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين الناتجة عن التقارير المالية ذات الشفافية، والإفصاح، والجودة العالية تعزز الثقة لدى الأطراف الخارجية، وتساعد في اتخاذ القرارات المالية الصحيحة؛ مما يؤدي إلى تحسين أداء الشركة وتعزيز قيمتها، واستقرار السوق، وترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية.

٢- العلاقة بين المحاسبة الرقمية وجودة التقارير المالية:

نظرًا لأن المعلومات المالية النوعية والموثوق بها – والمتاحة في الوقت المناسب - لها أهمية قصوى لزيادة الاستثمارات في الشركات؛ فإن تحسين جودة المعلومات المالية يتم إما من خلال اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أو من خلال وضع معايير المحاسبة الوطنية للشركات الصغيرة، كما أن استخدام التكنولوجيا في المحاسبة، وإعداد التقارير المالية تساهم بدرجة كبيرة في تحسين جودة المعلومات المالية، وفي ظل التطورات التكنولوجية التي تؤثر على مهنة المحاسبة؛ من المستحيل العمل في المجال المحاسبي والمالي دون استخدام تقنيات مثل التحويل الإلكتروني للأموال، ونقاط البيع، وآلة الصراف الآلي، وتبادل البيانات الإلكترونية، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء. لقد تغلبت هذه التقنيات بالفعل على الحواجز بين البلدان المتقدمة، والنامية، وحقت قبولاً واستخداماً كبيراً؛ حيث يتم تقديم العديد من برامج المحاسبة، وحلول إعداد التقارير المالية عبر الإنترنت، باستخدام تقنية الحوسبة السحابية، وتسهيل معالجة المعاملات من مختلف المستخدمين الموجودين جغرافياً حتى في الأماكن النائية، وتستخدم العديد من الشركات حل إعداد التقارير عبر الويب كمبادرة تساعد على توفير التكاليف، وزيادة جودة إعداد التقارير، وتعزيز أمان البيانات في أبسط أشكالها، غيرت التكنولوجيا الطريقة التي يتم بها استرداد البيانات المالية، والمحاسبية، ومعالجتها، وتخزينها، وتبادلها بين المستخدمين وكيفية الإبلاغ عن النتائج والتفسيرات؛ ويؤدي ذلك إلى تقارير مالية ذات جودة مرتفعة. (Shkurti, 2021)

تعتبر المحاسبة الرقمية بمثابة عملية إجراء المعاملات المالية للمؤسسة من خلال الوسائل الإلكترونية. وتُسير إلى تكوين، وتمثيل، ونقل البيانات المالية في شكل إلكتروني. كما تتضمن استخدام البرامج في معالجة، وتخزين، واسترجاع المعاملات المالية، كما تتيح المحاسبة الرقمية إنتاج تقارير مالية عالية الجودة في الوقت المناسب وبطريقة مناسبة، ومن خلال هذه الأنشطة تضاف القيمة إلى الشركة، كما تُرجم هذه القيمة إلى القيمة السوقية الناتجة عن تصور مستخدمي التقارير المالية للشركة. هذا في ضوء حقيقة أن مستخدمي التقارير المالية قد ينجذبون إلى الشركة من خلال جودة تقاريرها المالية؛ وبالتالي فإن جودة التقارير المالية فعالة في اتخاذ القرار لأنها تمكن المستثمرين وصناع القرار الآخرين من اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة. (Okpo & Eshiet, 2023)

في ظل تطبيق التقنيات الحديثة، والحوسبة في مجال المحاسبة، والتدقيق المالي تعمل أنظمة الإدارة المحاسبية الفعالة على تحسين أداء الشركة من خلال تزويد المديرين ببيانات مالية دقيقة يمكن على أساسها بناء قراراتهم في الوقت المناسب، كما يساعد نظام المعلومات المحاسبي القوي الشركة في تقليل تكاليف التشغيل، وزيادة ربحيتها وإنتاجيتها، والحفاظ على ميزتها التنافسية، وعلى نفس المنوال، قد يكون لزيادة رضا المستخدم عن نظام المعلومات المحاسبي تأثير مفيد على الأعمال التجارية، يُعد نظام المعلومات المحاسبي الفعال ضرورياً للشركات لتعزيز الاستقرار، والميزة التنافسية من خلال تقديم التقارير المالية في الوقت المناسب، وزيادة جودة المعلومات المقدمة لجميع أصحاب المصلحة في فترة زمنية أقصر، كما تتناسب قدرة الشركة على تعظيم الاستفادة من أصولها، مع الدقة التي يتم بها تسجيل، وتحليل معلوماتها المحاسبية، وتتضمن المعلومات عالية الجودة الخصائص التالية: حسن التوقيت، والصحة، والاكتمال، والتلخيص، والملاءمة. (Tarawneh et al., 2023)

تهتم المحاسبة الرقمية التي تسمى أيضاً المحاسبة الإلكترونية، بمعالجة المعاملات المالية من خلال الوسائل الإلكترونية. ولقد أحدث ظهور تكنولوجيا المعلومات تغييرات جذرية في طريقة إدارة الكيانات التجارية أو إدارتها، كما أدى هذا إلى تقليل الوقت الذي تتم فيه معالجة المعاملات، ويشمل هذا التحول جميع قطاعات الاقتصاد بما في ذلك كيفية معالجة المعاملات المالية في المنظمات، وبالتالي؛ تُعد المحاسبة الرقمية بمثابة بداية للتحول الرقمي الذي يحدث في كيانات الأعمال، كما أن تكنولوجيا المعلومات قد غيرت بشكل جذري الطريقة التي يتم بها إنتاج، ونشر، واستخدام المعلومات المحاسبية؛ نظراً لتعقيد نظام المحاسبة المتزايد من التعرض للأخطاء، وتضخم حجم المعاملات المحاسبية، كان من الضروري وجود نظام يمكنه معالجة البيانات المحاسبية، وتخزينها بسرعة متزايدة، وقدرة تخزين كبيرة ومعالجة؛ لتلبية



الطلب المتزايد على معلومات محدثة، ودقيقة في شكل تقارير تمكن المستثمرين وصناع القرار الآخرين من اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة؛ لذلك أصبح نظام المحاسبة الرقمي أو المحوسب أمرًا ضروريًا. (Okpo & Eshiet, 2023)

بسبب التعقيد المتزايد لنظام المحاسبة من خطر الأخطاء، وزيادة حجم المعاملات المحاسبية، كان يجب إنشاء نظام لمعالجة، وتخزين البيانات المحاسبية بسرعة متزايدة بالإضافة إلى الحاجة إلى مجموعة واسعة من إمكانيات التخزين والمعالجة. وقد تسارع تطبيق البرامج الحاسوبية العالمية حاجة إلى خلق نوع من التقارب بين المحاسبة، وتكنولوجيا المعلومات لتلبية الطلب على المعلومات الحديثة والموثوقة؛ حيث إن استخدام نظام معلومات المحاسبة يعزز عرض الأعمال وإنتاجية وكفاءة العمليات، كما هو الحال في دول جنوب شرق آسيا، وجنوب غرب أوروبا. وقد سمحت الأدوات الحاسوبية الجديدة، والمعلومات المتعلقة بحزم البرامج للشركات في دول شمال غرب المتوسط باستخدام نظام المحاسبة بفعالية في التعامل مع المشترين والبائعين، وإن تطبيق سياسة تكنولوجيا المعلومات مع خطة الشركة قد زادت كفاءة المنظمة، وأن الشركات تعمل بشكل أفضل فيما يتعلق بالهيكل التنظيمي، وتوافق هيكل تكنولوجيا المعلومات، وأدى ذلك إلى إنتاج تقارير مالية بجودة عالية. (Wali & Darwish, 2021)

من المتوقع أن يؤدي تطبيق المحاسبة الرقمية في معالجة البيانات المالية إلى تحسين جودة التقارير المالية. هذا ينبع من فوائد تطبيق النظام الرقمي في التعامل مع الأنشطة المحاسبية في المنظمة. كما تشمل وظائف المحاسبة سلسلة من الأنشطة التي تكون متكررة في بعض الأحيان، كما تتضمن عملية المحاسبة جميع المعاملات، ومعالجتها في معلومات مفيدة لمختلف المستخدمين لاتخاذ القرار. ويتم تخزين المعلومات التي تم إنشاؤها في بعض الأحيان للاستخدام المستقبلي، أو قد يتم نقلها إلى مصادر أخرى، وتم تجهيز كل هذه الأنشطة بشكل صحيح لاستخدامها بواسطة نظام بمساعدة الكمبيوتر. وبالمقارنة مع النظام اليدوي الذي كان عرضة للأخطاء، وفقدان مسار المعلومات الحيوية، وإضاعة الوقت، وضعف جودة التقارير، فنظام المحاسبة الرقمي يتغلب على التحديات المختلفة للنظام اليدوي؛ حيث يتم تحقيق ذلك من خلال التخزين المناسب، واسترجاع المعلومات، وتقليل وقت المعالجة، ونقل المعلومات السريع إلى المستخدمين المناسبين، والإنتاج السريع للتقارير بطرق مختلفة. كل هذه الأنشطة تؤدي إلى قيمة مضافة للمؤسسة؛ مما يؤدي في النهاية إلى جودة التقارير المالية، علاوة على ذلك؛ يتيح نشر المحاسبة الرقمية الوصول عن بُعد لمستخدمي التقارير المالية من مواقع مختلفة في نفس الوقت؛ وبالتالي يمكن للمستخدمين المختلفين العمل في مواقع مختلفة، وما زالوا يواصلون العمليات دون قيود. كما يتم إرسال التقارير إلى العديد من المستخدمين في مواقع مختلفة من خلال تطبيق net دون عوائق، كل هذا لم يكن ممكنًا مع ممارسات المحاسبة اليدوية. (Okpo & Eshiet, 2023)

3- العلاقة بين جودة معلومات التقارير المالية ودقة تنبؤات المحللين الماليين:

تعتمد جودة التقارير والمعلومات المحاسبية على توافر بعض السمات لتكون قيمة ومفيدة للمستخدمين الداخليين والخارجيين، كما تُعد جودة التقارير محورًا رئيسيًا يتم من خلاله تحليل، وتقييم، وتوقع الأداء المالي للشركة، كما تعني أيضًا مصداقية المعلومات المحاسبية التي تحتوي عليها هذه التقارير، والفائدة التي تحققها لمستخدميها، مع الحفاظ على عدم التحريف والخداع، وعادة ما يتم إعدادها في ضوء مجموعة من المعايير القانونية، والتنظيمية، والمهنية، والفنية التي تساعد على تحقيق هدف استخدامها؛ حيث إنها محور رئيس يتم من خلاله تحليل، وتقييم، وتوقع الأداء المالي للشركة، وبالتالي؛ لا يمكن لصانعي القرار الاعتماد على الحدس، أو العشوائية عند اتخاذ القرار الصحيح، خاصة المحللين الماليين الذين يقومون بدراسة، وتحليل البيانات المالية، والاقتصادية للشركات والمؤسسات، وتوفير توصيات، وتحليلات دقيقة للإدارة والمستثمرين. (Kareem, 2022)

تتناول نظرية الوكالة مسألة عدم تماثل المعلومات، ومن أجل تقليل عدم التماثل في المعلومات هذا، يمكن لأصحاب المصلحة مراقبة أنشطة الإدارة باستخدام الإفصاحات المالية، وغير المالية للشركات، ويعمل المحللون بوصفهم وسطاء بين الشركات، وأسواق رأس المال، وبهذا يمكنهم بشكل كبير تقليل عدم التماثل في المعلومات، أيضاً يستخدم المحللون المعلومات المقدمة من الشركات ونتيجة لذلك، فعندما يتم تقليل عدم التماثل في المعلومات؛ يمكن للمحللين إصدار توقعات أكثر دقة. وبطريقة مشابهة، يمكن للإفصاحات الطوعية تحسين بيئة المعلومات للشركة؛ حيث تكون هناك علاقة إيجابية بين جودة الإفصاحات ودقة توقعات المحللين، وعندما تزيد جودة الإفصاحات؛ يحصل المحللون على رؤى أفضل حول الشركات، ويصبحون قادرين على إعداد توقعات أكثر دقة، كما أن المحللين يستخدمون المعلومات المالية وغير المالية، (وخاصة تقارير المسؤولية الاجتماعية والبيئية) بصورة مفيدة جداً لتوقعاتهم، كما يمكن حل مشكلة تعقيد المعلومات من خلال عرض المعلومات بطريقة أكثر فهماً. كما أن التقارير المتكاملة تختلف عن التقارير المالية التقليدية بسبب جودتها، ويتم تحقيق ذلك من خلال الدمج، والعرض للمعلومات المالية، وغير المالية. كما أن هذه التقارير لها تأثير إيجابي على دقة توقعات المحللين. (Bakker, Georgakopoulos, Sotiropoulou, & Tountas, 2020)

تعني جودة التقارير المالية مصداقية المعلومات المحاسبية التي تضمنها هذه التقارير، والفائدة التي تحققها لمستخدميها، وتتطلب أيضاً أن تكون خالية من الإيهام والتحريف، وأن يتم إعدادها وفقاً لمجموعة من المعايير القانونية، والتنظيمية، والمهنية، والفنية، ويتطلب أيضاً أن تساهم عملية تصميمها في تحقيق هدف استخدامها، حيث توفر معلومات مفصلة وشاملة حول الوضع المالي للشركة أو المؤسسة. وتشمل التقارير المالية مجموعة من البيانات المالية الرئيسية مثل الدخل والمصروفات والأرباح والخسائر والأصول والخصوم والأموال المتداولة وغيرها من المؤشرات المالية الهامة، تعتبر التقارير المالية أداة هامة للإفصاح المالي والمساءلة، حيث تساعد في زيادة الشفافية والثقة بين الشركة والأطراف المعنية بها، وتحسين علاقاتها مع المستثمرين والعاملين والعملاء والموردين.

تتيح التقارير المالية للمستثمرين والمديرين والمساهمين والجهات الرقابية والعاملين في الشركات إمكانية فهم الوضع المالي للشركة وتحليله واتخاذ القرارات المناسبة بناءً على ذلك. وتساعد التقارير المالية أيضاً في تقييم أداء الشركة على المدى القصير والبعيد والكشف عن أي مشاكل مالية قد تواجهها الشركة والعمل على حلها. (Kareem, 2022)

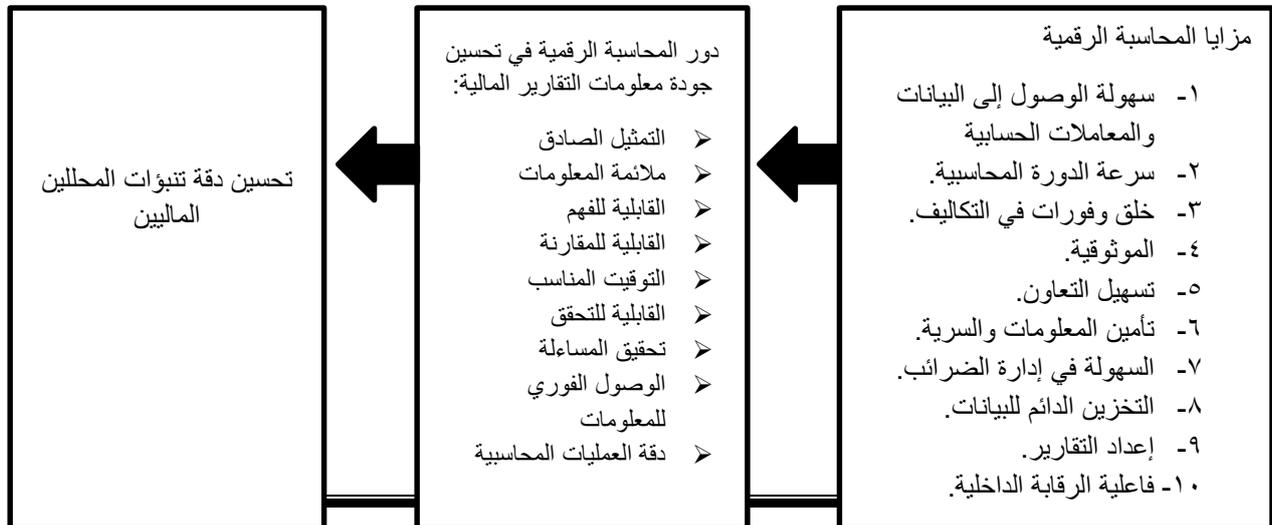
إن الشركات التي تكشف بشكل أكبر عن حوكمة الشركات أكثر دقة في توقعات الأرباح التي يقدمها المحللون، على النحو الذي يتيح للمحللين الماليين - الذين يشاركون بشكل أكبر في استخدام المعلومات المتعلقة بالنظرة إلى المستقبل، والهيكل الداخلي - تقديم توقعات أكثر دقة. لذلك من المتوقع أن إصدار تقارير المسؤولية المتكاملة يقلل من خطأ توقع المحللين الماليين، وسيكون لدى المحللين مزيد من المعلومات طويلة الأجل، وتعتبر المعلومات المتعلقة بالنظرة إلى المستقبل أكثر إيضاحاً؛ لأنها توفر تفسيراً لحركة الأسهم بشكل كبير، وقد وُجد أن المعلومات التي تتعلق بالنظرة إلى المستقبل توفر معلومات موثوقة، ومفيدة للمشاركين في السوق. وبشكل أساسي، يوفر هذا النوع من المعلومات المتعلقة بالنظرة إلى المستقبل معلومات حول أنشطة الشركة المستقبلية، والمخاطر، والتحديات، والفرص المحتملة، إلخ. تُسهل هذه المعلومات على المحللين اشتقاق استنتاجات حول الأداء المستقبلي للشركة، وبالتالي تحسين دقة توقعات المحللين الماليين. لذلك إذا كانت هناك فوائد من تقارير المسؤولية المتكاملة، فمن المتوقع أن يكون للتقارير ذات الجودة العالية أكبر تأثير، والذي ينعكس على دقة تنبؤات المحللين الماليين. (Zúñiga, Pincheira, Walker, & Turner, 2020)

عندما قامت الشركات بالإبلاغ عن تقارير المسؤولية الاجتماعية لأول مرة، ووجدوا أن الشركات البادئة لديها محللون تغطية أكثر من الشركات غير البادئة، وعندما بدأت الشركات في إصدار تقارير المسؤولية الاجتماعية؛ كانت توقعات المحللين أكثر دقة، وذلك ناتج عن انخفاض عدم تناسق المعلومات



بين المديرين والمساهمين. إننا نرى في الشركات ذات الأداء العالي في المسؤولية الاجتماعية أن بدء إعداد تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات من شأنه أن يقلل من عدم اليقين والمخاطر؛ لذلك تأثر جودة تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات على توقعات المحللين (Baumeister & Gutsche, 2017). إن الزيادة في دقة توقعات المحللين تكون مرتبطة بتحسين القدرة التنبؤية للبيانات المالية الناتج عن اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية؛ حيث إن تطبيقها له أثر إيجابي على جودة هذه التقارير، والتي يمكن أن تُعزى إلى إفصاح أفضل، وإمكانية أكبر للمقارنة، وتحسين الاعتراف والقياس، فعندما تتبع الشركات المعايير الدولية في إعداد تقاريرها المالية؛ فإنها تتبع إجراءات، وأساليب موحدة وشفافة في التقارير المالية التي تعكس حالة الشركة المالية بشكل دقيق. كما أن تطبيق المعايير الدولية يساعد على توحيد المفاهيم، والمصطلحات المستخدمة في التقارير المالية، وبالتالي يجعلها أكثر فهماً وشفافية للمستخدمين، كما أن تطبيق المعايير الدولية يساعد على تحسين مستوى المساءلة، والشفافية في الإدارة المالية للشركات، ويعمل على تحسين الرقابة، والمراقبة على العمليات المالية داخل الشركة، ويساهم في الحد من المخاطر المالية والقانونية يساعد في تحسين جودة التقارير المالية وزيادة مصداقيتها، ويعمل على تعزيز الثقة بين المستثمرين والجهات الرقابية والمستخدمين الآخرين لتلك التقارير، فالمحللون يقومون ببعض أشكال تحليل البيانات المالية عند إصدار التوصيات، أو توقع الربحية، وأن توقعاتهم مرتبطة بالتنبؤات القائمة على البيانات المالية للربحية والنمو، كما أن القدرة التنبؤية للبيانات المالية قد تحسنت بعد التطبيق الإلزامي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. (Demmer, Pronobis, & Yohn, 2019)

تؤثر قابلية البنود للمقارنة في البيانات المالية الظاهرية على قرارات المستخدمين؛ وذلك من خلال فحص ارتباطها بسمات متابعة المحللين، وتوقعات المحللين؛ حيث إن البيانات القابلة للمقارنة تقلل من تكاليف معالجة المحللين عن طريق تقليل الجهد المبذول لتحديد عناصر قابلة للمقارنة من المعلومات في التحليلات الخاصة بالمحللين. كما أن زيادة قابلية البنود في المقارنة تعزز قدرة المحللين على تقييم الأداء الاقتصادي للشركات، عن طريق زيادة احتمالية المدخلات الصحيحة لنماذج التقييم وتحليلات النسبة، كما أن زيادة قابلية المقارنة تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات، عن طريق تقليل احتمالية التفاضل عن عنصر المعلومات أو إساءة تفسيره، كما يؤدي ذلك إلى تحسين جودة التقارير المالية التي تساهم بشكل كبير في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين. (Henry, Liu, Yang, & Zhu, 2022) بناءً على ما سبق يرى الباحثان أن المحاسبة الرقمية تساعد في تحسين جودة التقارير المالية، ودقة التوقعات المالية، وتنبؤات المحللين الماليين؛ عن طريق ضمان دقة وجود البيانات المالية، والمحاسبية، وتحسين عمليات المحاسبة، والتقارير المالية بشكل عام، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:



بالتصرف من الباحثين.
شكل رقم (١): تعظيم دقة تنبؤات المحللين الماليين في ضوء جودة معلومات التقارير المالية الناتجة عن المحاسبة الرقمية

القسم الثالث: الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة إلى الوصول لنتائج يمكن من خلالها التعرف على أثر المحاسبة الرقمية على جودة معلومات التقارير المالية، وانعكاس ذلك على دقة تنبؤات المحللين الماليين عن طريق ما يلي:
أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

يرى الباحثان أن المجتمع محل الدراسة يتمثل في الشركات المدرجة بالبورصة المصرية، وفي ضوء البيانات المتاحة عن التنبؤات المالية، والمستخرجة من سجلات شركة هيرمس للاستثمارات المالية؛ يتبين أن البيانات تخص عدد ٣٠ شركة فقط، وهي الشركات المدرجة بالمؤشر EGX 30، وبالتالي فإن عينة الدراسة هي الشركات المدرجة تحت المؤشر EGX 30؛ حيث إن الشركات الكبرى هي المهيأة لتفعيل المحاسبة الرقمية عن الشركات الصغيرة، أو الشركات الفردية، كما أن المزايا المتوقعة من التطبيق تكون أكبر.

تحقيقاً لأهداف الدراسة الميدانية؛ فقد تم التركيز على عينة من المسؤولين المنوط بهم اتخاذ القرارات في الشركات المصرية محل الدراسة، وكذلك بعض من مراقبي الحسابات على هذه الشركات، والمستثمرين وأعضاء لجنة المراجعة، والمحاسبين، كما تم الاستناد إلى تنبؤات المحللين الماليين المدرجة ببيانات شركة هيرمس، وبعض المواقع الإلكترونية المتعلقة بالبورصة المصرية.

وقد اشتملت الدراسة على توزيع عدد ١٠٠ استمارة استقصاء، بينما بلغ عدد الاستثمارات التي تم جمعها، ووجدت مطابقة ٨٥ استمارة، وذلك للتحقق من فروض الدراسة، ويوضح الجدول التالي رقم (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات قائمة الاستقصاء ودرجة الفرد ككل.

جدول رقم (١): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة

| الفرض الأول | | الفرض الثاني | |
|-------------|----------------|--------------|----------------|
| رقم | معامل الارتباط | رقم | معامل الارتباط |
| ١ | ٠,٥٥٣ | ١ | ٠,٦٥ |
| ٢ | ٠,٥٠٥ | ٢ | ٠,٦٣١ |
| ٣ | ٠,٥٧٣ | ٣ | ٠,٦٥ |
| ٤ | ٠,٥٣٧ | ٤ | ٠,٦٤٩ |
| ٥ | ٠,٧٢٥ | ٥ | ٠,٦٦٩ |
| ٦ | ٠,٧٦٥ | ٦ | ٠,٦٣ |
| ٧ | ٠,٧٠٦ | ٧ | ٠,٦١٩ |
| ٨ | ٠,٦٩٤ | ٨ | ٠,٦٥١ |
| ٩ | ٠,٤١٨ | ٩ | ٠,٦١١ |
| ١٠ | ٠,٤٧٥ | ١٠ | ٠,٥٨٦ |

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات دالة عند مستوى ٠,٠١، وسوف نوضح في الجدول التالي رقم (٢)، معاملات الارتباط بين درجة كل فرض، والدرجة الكلية لقائمة الاستقصاء.

جدول رقم (٢) : معاملات الارتباط بين درجة كل فرض، والدرجة الكلية لقائمة الاستقصاء

| الفرض | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|-------|----------------|---------------|
|-------|----------------|---------------|



| | | |
|--------|-------|----------------|
| الأول | ٠,٨٠٣ | عند مستوى ٠,٠١ |
| الثاني | ٠,٧٧٥ | عند مستوى ٠,٠١ |

١- الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وذلك كما يلي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = (\text{معامل ثبات الاختبار})^{1/2}$$

الصلة وثيقة بين الصدق الذاتي والثبات، حيث إن الثبات يعني استقرار المقياس، وعدم تناقضه مع نفسه، فالمقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوٍ لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، وقد قامت الباحثة بحساب معامل ثبات استمارة البيانات بطريقتين هما (طريقة التباين) معادلة ألفا كرونباخ، وطريقة جتمان، وذلك على النحو التالي:

➤ طريقة معادلة ألفا كرونباخ: استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ، وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، ويوضح الجدول (٣) معاملات ثبات قائمة الاستقصاء وفروضها.

جدول رقم (٣): معاملات ثبات قائمة الاستقصاء وفروضها بطريقة ألفا كرونباخ

| الفرض | معامل الثبات | معامل الصدق الذاتي |
|-----------------|--------------|--------------------|
| الأول | ٠,٩٠٣ | ٠,٩٥ |
| الثاني | ٠,٨٢٨ | ٠,٩١ |
| قائمة الاستقصاء | ٠,٩٦٤ | ٠,٩٨٢ |

➤ طريقة جتمان: لحساب ثبات قائمة الاستقصاء، ويوضح الجدول التالي رقم (٤) معاملات ثبات قائمة الاستقصاء وفروضها.

جدول رقم (٤): طريقة جتمان

| الفرض | معامل الثبات | معامل الصدق الذاتي |
|-----------------|--------------|--------------------|
| الأول | ٠,٩٠٩ | ٠,٩٧١ |
| الثاني | ٠,٨٠١ | ٠,٨١٧ |
| قائمة الاستقصاء | ٠,٩٠٧ | ٠,٩٧٢ |

بناءً على ما سبق تستنتج الباحثة أن البحث أوفي بالشروط السيكمترية للاستبيان الجيد، وبفي بالعرض منه.

٢- خصائص عينة الدراسة:

- المستوى العلمي (دكتورة، ماجستير، دبلومة، بكالوريوس)
- مستوى الخبرة في الوظيفة (أكثر من ٧ سنوات، من ٣-٧ سنوات، أقل من ٣ سنوات)
- الوظيفة الحالية (مساهمين، مراجعين داخليين، لجان المراجعة، إدارة عليا، محاسبين)

جدول رقم (٥): المستوى التعليمي لعينة الدراسة

| المؤهل | عدد | % |
|-----------|-----|-------|
| دكتورة | ١١ | ١٢,٩٤ |
| ماجستير | ١٣ | ١٥,٢٩ |
| دبلومة | ٢٢ | ٢٥,٨٩ |
| بكالوريوس | ٣٩ | ٤٥,٨٨ |
| إجمالي | ٨٥ | ١٠٠% |

جدول رقم (٦): مستوى الخبرة لعينة الدراسة

| الوظيفة الحالية | عدد | % |
|-----------------|-----|-------|
| ٧ سنوات فأكثر | ٤٣ | ٥٠,٥٩ |
| من ٣-٧ سنوات | ٢٤ | ٢٨,٢٤ |
| أقل من ٣ سنوات | ١٨ | ٢١,١٧ |
| إجمالي | ٨٥ | %١٠٠ |

جدول رقم (٧) " الوظيفة الحالية لعينة الدراسة

| الوظيفة الحالية | عدد | % |
|-----------------|-----|-------|
| مساهمين | ٢٢ | ٢٥,٨٩ |
| مراجعين داخليين | ١٤ | ١٦,٤٧ |
| لجان مراجعة | ١٩ | ٢٢,٣٥ |
| إدارة عليا | ١٦ | ١٨,٨٢ |
| محاسبين | ١٤ | ١٦,٤٧ |
| إجمالي | ٨٥ | %١٠٠ |

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

تتمثل في الآتي:

١- اختبار فروض الدراسة:

اختبار الفرض الأول: ينص على "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة الرقمية وجودة معلومات التقارير المالية"، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار Chi-Square على الأسئلة الخاصة بقياس هذا الفرض، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (٨).

جدول رقم (٨): استجابات عينة الدراسة للعبارات التي تقيس الفرض الأول

| م | فقرات الدراسة الميدانية | بيان | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط المرجح | الاتجاه | القيمة | مستوى الدلالة |
|---|---|-------|------------|-------|-------|-----------|----------------|----------------|---------|--------|---------------|
| ١ | تؤدي المحاسبة الرقمية إلى التعبير بصدق عن العمليات المالية. | تكرار | ٢٤ | ٣٥ | ٣ | ١٥ | ٤ | ٣,٧ | موافق | ٤٥,٦ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ٢٩,٦ | ٤٣,٢ | ٣,٧ | ١٨,٥ | ٤,٩ | | | | |
| ٢ | تؤدي المحاسبة الرقمية إلى توفير جميع المعلومات الضرورية للمستخدمين. | تكرار | ١٦ | ٤٦ | ٦ | ١٣ | - | ٣,٩ | موافق | ٥٧,٤ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ١٩,٨ | ٥٦,٨ | ٤,٧ | ١٦ | - | | | | |
| ٣ | تؤدي المحاسبة الرقمية إلى الخلو من الأخطاء وإغلاق السجلات بطريقة مشفرة. | تكرار | ٢٤ | ٣٩ | ٨ | ٩ | ١ | ٩,٣ | موافق | ٤,٥٧ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ٢٩,٦ | ١,٤٨ | ٩,٩ | ١,١١ | ٢,١ | | | | |
| ٤ | تقوم المحاسبة الرقمية بتزويد المستخدمين بالمعلومات المفيدة أولاً بأول في التوقيت المناسب. | تكرار | ١٩ | ٤٠ | ٧ | ١١ | ٤ | ٧,٣ | موافق | ٥,٥١ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ٥,٢٣ | ٤,٤٩ | ٦,٨ | ٦,١٣ | ٩,٤ | | | | |
| ٥ | تفيد المحاسبة الرقمية الأطراف ذات المصلحة | تكرار | ٢٦ | ٤٠ | ٥ | ٧ | ٣ | ٠,٤ | موافق | ٦٤,٦ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ١,٣٢ | ٤,٤٩ | ٢,٦ | ٦,٨ | ٧,٣ | | | | |



| م | فقرات الدراسة الميدانية | بيان | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط المرجح | الاتجاه | القيمة | مستوى الدلالة |
|----|--|-------|------------|-------|-------|-----------|----------------|----------------|---------|--------|---------------|
| | من الرقابة على المعاملات التي تقوم بها الشركة. | | | | | | | | | | |
| ٦ | تقدم المحاسبة الرقمية المعلومات المحاسبية بصورة مكتملة للمستخدمين. | تكرار | ٢٥ | ٣٣ | ١٣ | ٨ | ٢ | ٩.٣ | موافق | ٤.٣٩ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ٩.٣٠ | ٧.٤٠ | ١٦ | ٩.٩ | ٥.٢ | | | | |
| ٧ | تعرض المحاسبة الرقمية المعلومات المحاسبية بموضوعية. | تكرار | ٢٢ | ٤٠ | ١٢ | ٤ | ٣ | ٩.٣ | موافق | ٠.٥٨ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ٢.٢٧ | ٤.٤٩ | ٠.١٤ | ٩.٤ | ٧.٣ | | | | |
| ٨ | تنشر المحاسبة الرقمية المعلومات المحاسبية بجدية عند الإفصاح عنها. | تكرار | ٣٣ | ٢٦ | ٧ | ٩ | ٦ | ٣,٩ | موافق | ٢.٣٨ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ٤٠,٧ | ١.٣٢ | ٨,٦ | ١.١١ | ٤.٧ | | | | |
| ٩ | تضع المحاسبة الرقمية نظام لسرية المعلومات المحاسبية | تكرار | ٣٢ | ٢٥ | ١٣ | ٩ | ٥ | ٣,٧ | موافق | ٤.٣٧ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ٤٠ | ٣١ | ١٦ | ٧,٤ | ٥,٦ | | | | |
| ١٠ | توفر المحاسبة الرقمية المعلومات على نطاق جغرافي واسع مع تقليص عدد الوظائف المحاسبية. | تكرار | ٢٤ | ٣٤ | ١٢ | ٧ | ٤ | ٣,٨ | موافق | ٣٨,٨٢ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ٢٩,٦ | ٤٢ | .٨١٤ | ٨,٦ | ٤,٩ | | | | |

يوضح الجدول رقم (٨) التوزيع التكراري، والتوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة بخصوص العبارات التي تقيس الفرض الأول الذي ينص على "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة الرقمية، وجودة معلومات التقارير المالية"، وبالنظر إلى قيمة مستوى الدلالة لاختبار Chi-Square نجد أن جميع القيم جاءت أقل من ٥%؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات المختلفة لكل عبارة من العبارات، وهذا يوضح أن اتجاه استجابات العينة لكل عبارة يمثل الاتجاه الخاص بقيمة المتوسط المرجح؛ ومما سبق يمكن ان نستنتج وجود علاقة إيجابية بين المحاسبة الرقمية، وبين جودة معلومات التقارير المالية.

اختبار الفرض الثاني: ينص على "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين جودة معلومات التقارير المالية، ودقة تنبؤات المحللين الماليين"، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار Chi-Square على الأسئلة الخاصة بقياس هذا الفرض، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (٩).

جدول رقم (٩): استجابات عينة الدراسة للعبارات التي تقيس الفرض الثاني

| م | فقرات الدراسة الميدانية | بيان | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط المرجح | الاتجاه | القيمة | مستوى لدلالة |
|---|-------------------------|-------|------------|-------|-------|-----------|----------------|----------------|---------|--------|--------------|
| ١ | | تكرار | ٣٢ | ٤١ | ١ | ٥ | ٢ | ٤,٢ | موافق | ٨٧,٨٣ | ٠,٠٠٠ |



| م | فقرات الدراسة الميدانية | بيان | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط المرجح | الاتجاه | القيمة | مستوى دلالة |
|----|--|-------|------------|-------|-------|-----------|----------------|----------------|---------|--------|-------------|
| | التقارير المالية الخالية من التلاعب تقلل تشتت توقعات المحللين الماليين. | % | ٣٩,٥ | ٥٠,٦ | ١,٢ | ٦,٢ | ٢,٥ | | | | |
| ٢ | توفير معلومات موثوقة للمحللين تقلل من أخطاء التنبؤ. | تكرار | ٢٩ | ٣٧ | ٦ | ٧ | ٢ | ٤ | موافق | ٦٠,٩١ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ٣٥,٨ | ٤٥,٧ | ٧,٤ | ٢,٥ | | | | | |
| ٣ | تنعكس إدارة الأرباح التي تقوم بها الشركات بالسلب على دقة تنبؤات المحللين الماليين. | تكرار | ٢٩ | ٣٦ | ٨ | ٦ | ٢ | ٤ | موافق | ٥٧,٣٣ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ٣٥,٨ | ٤٤,٤ | ٩,٩ | ٧,٤ | | | | | |
| ٤ | جودة تقرير المراجع عن القوائم المالية يؤدي إلى تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين. | تكرار | ٣١ | ٤٠ | ٥ | ٢ | ٣ | ٤,٢ | موافق | ٧٩,٤٣ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ٣٨,٣ | ٤٩,٤ | ٦,٢ | ٢,٥ | | | | | |
| ٥ | ضبابية المعلومات الواردة في التقارير المالية تحدث فجوة في تنبؤات المحللين الماليين. | تكرار | ٢٦ | ٣٥ | ٨ | ٩ | ٣ | ٣,٩ | موافق | ٤٥,٨٥ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ٣٢,١ | ٤٣,٢ | ٩,٩ | ١١,١ | | | | | |
| ٦ | التمثيل العادل للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية يعكس بالإيجاب على دقة تنبؤات المحللين الماليين. | تكرار | ٢٧ | ٣٢ | ١٣ | ٤ | ٥ | ٣,٩ | موافق | ٤٠,١٧ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ٣٣,٣ | ٣٩,٥ | ١٦ | ٤,٩ | | | | | |
| ٧ | ملائمة المعلومات الواردة في التقارير المالية يعكس بالإيجاب على دقة تنبؤات المحللين الماليين. | تكرار | ٢٢ | ٣٨ | ٥ | ١٢ | ٤ | ٣,٨ | موافق | ٤٩,٤٣ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ٢٧,٢ | ٤٦,٩ | ٦,٢ | ١٤,٨ | | | | | |
| ٨ | توصل مضمون التقارير المالية في التوقيت المناسب يحسن دقة توقعات المحللين الماليين. | تكرار | ١٧ | ٤٥ | ٥ | ١١ | ٣ | ٣,٨ | موافق | ٧١,٤١ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ٢١ | ٥٥,٦ | ٦,٢ | ١٣,٦ | | | | | |
| ٩ | تحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية، يساعد المحللين الماليين على التنبؤ الدقيق. | تكرار | ٣٧ | ٢٨ | ٧ | ٦ | ٣ | ٤,١ | موافق | ٥٧,٧ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ٤٥,٧ | ٣٤,٦ | ٨,٦ | ٧,٤ | | | | | |
| ١٠ | تؤثر البيانات المالية غير الدقيقة على توقعات المحللين الماليين. | تكرار | ٣٣ | ٢٦ | ٩ | ١١ | ٢ | ٤ | موافق | ٤٠,٦٧ | ٠,٠٠٠ |
| | | % | ٤٠,٧ | ٣٢,١ | ١١,١ | ١٣,٦ | | | | | |

يوضح الجدول رقم (٩) التوزيع التكراري والتوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة بخصوص العبارات التي تقيس الفرض الثاني، الذي ينص على "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين جودة معلومات التقارير المالية، ودقة تنبؤات المحللين الماليين"، وبالنظر إلى قيمة مستوى الدلالة لاختبار



Chi-Square نجد أن جميع القيم جاءت أقل من 5%؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات المختلفة لكل عبارة من العبارات، وهذا يوضح أن اتجاه استجابات العينة لكل عبارة يمثل الاتجاه الخاص بقيمة المتوسط المرجح، ومما سبق يمكن أن نستنتج وجود علاقة إيجابية بين جودة معلومات التقارير المالية، ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

القسم الرابع: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

- 1- تؤثر المحاسبة الرقمية على أداء المحاسبين، فهي تعمل على تحسين مهاراتهم التكنولوجية، والقدرة على التعامل مع نظم المعلومات المحاسبية الحديثة، وإخراج بيانات دقيقة وموثوقة، والتنبؤ بالمخاطر والتعامل معها.
- 2- ينتج عن المحاسبة الرقمية سجلات مالية غير قابلة للتعديل، ووثائق رقمية، حسابات مشفرة، وأخطاء محاسبية منخفضة للغاية، وقضاء على التلاعب والاحتيال، وانخفاض في التكاليف.
- 3- يؤدي تطبيق المحاسبة الرقمية إلى مستوى عالٍ من جودة معلومات التقارير المالية، وتحقيق الخصائص الأساسية للمعلومات الواردة بها، منها: التمثيل الصادق، الملائمة، والقابلية للفهم، والمقارنة، والتحقق، والتوقيت المناسب، والاكتمال والوضوح.
- 4- تخفيض فجوة التنبؤات لدى المحللين الماليين الناتجة عن عدم وضوح المعلومات الواردة في التقارير المالية.
- 5- اعتماد المحللين الماليين على تقارير مالية عالية الجودة؛ يزيد من دقة تنبؤاتهم؛ وذلك ينعكس بالإيجاب على سوق الأوراق المالية، ويزيد من جذب المستثمرين.
- 6- تعزيز المحاسبة الرقمية، والاهتمام بجودة معلومات التقارير المالية، يعظم دقة تنبؤات المحللين الماليين.
- 7- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة الرقمية وجودة معلومات التقارير المالية.
- 8- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين جودة معلومات التقارير المالية ودقة تنبؤات المحللين الماليين.

ثانياً: التوصيات:

- 1- ضرورة تبني المحاسبة الرقمية في الشركات كأحد متطلبات العصر، والاقتصاد الرقمي حتى يمكنها الوفاء بالمتطلبات اللازمة لعملية التحول الرقمي، وبناء مصر الرقمية، وتحقيق رؤية مصر 2030.
- 2- تدريب المحاسبين على التقنيات التكنولوجية الحديثة بجانب المهارات، والمعارف المحاسبية.
- 3- إصدار معايير محاسبية تنظم المحاسبة في ظل التوجه العالمي للتحول الرقمي.
- 4- اهتمام الشركات بتوفير التقنيات الضرورية لتطبيق المحاسبة الرقمية.
- 5- تطوير البرامج المحاسبية، وتكنولوجيا المعلومات، وتطبيق المحاسبة الرقمية بشكل أوسع.

ثالثاً: الدراسات المستقبلية:

- 1- دور المحاسبة الرقمية في الحد من التجنب الضريبي.
- 2- أثر المحاسبة الرقمية على تطوير الإطار الفكري للمحاسبة المالية.
- 3- أثر المحاسبة الرقمية على أدلة الإثبات في المراجعة.
- 4- أثر المحاسبة الرقمية على سوق الأوراق المالية المصرية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- Abu Afifa, M., Vo Van, H., & Le Hoang Van, T. (2023). "Blockchain adoption in accounting by an extended UTAUT model: empirical evidence from an emerging economy". *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol. 21, No.(1), 5-44.
- Al-Tarawneh., E., Alqaraleh.M., & Ali.B, A. (2023). "The Impact of the Efficiency and Effectiveness of Electronic Accounting Information Systems on the Quality of Accounting Information". *Information Sciences Letters*, Vol. 13, No. (3), 1685-1692.
- Bakker, R., Georgakopoulos, G., Sotiropoulou, V. A., & Tountas, K. S. (2020). "The impact of integrated reporting on analysts' forecasts". *International Journal of Economics and Finance*, Vol. 12, No. (1), 76-89.
- Balios, D. (2021). "The impact of big data on accounting and auditing". *International Journal of Corporate Finance and Accounting (IJCFA)*, Vol. 8, No. (1).
- Baumeister, S., & Gutsche, R. (2017). "The impact of CSR reporting quality on analyst forecast accuracy". *Conference paper*, 1-72.
- Demmer, M., Pronobis, P., & Yohn, T. L. (2019). "Mandatory IFRS adoption and analyst forecast accuracy: the role of financial statement-based forecasts and analyst characteristics". *Review of Accounting Studies*, Vol. 24, 1022-1065.
- Embong, Z., & Hosseini, L. (2018). "Analyst Forecast Accuracy and Earnings Management". *Asian Journal of Accounting & Governance*, vol.10, 97-108.
- Enyi, E. P. (2016). Accounting in the digital age: Creating values with paperless decision support systems. *Babcock University Inaugural Lecture Series.*, 1-44.
- Filip, A., Liu, J., & Moraru-Arfire, A. (2022). "Shaping the Information Environment: International Evidence on Financial Reporting Frequency and Analysts' Earnings Forecast Errors". *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 1-32.
- Francis, J. R., Neuman, S. S., & Newton, N. J. (2019). "Does Tax Planning Affect Analysts' Forecast Accuracy? ". *Contemporary Accounting Research*, Vol. 36, No. (4), 2663- 2694.
- Gejing, X., & Yang, I. (2019). "Research on the Impact of Internet Evolution on Accounting Information". *Journal of Physics: Conference Series*, No,5, 1-8.
- Hannan, S. A. (2023). Development of Digital Transformation in Higher Education Institutions. *Journal of Computer Science & Computational Mathematics*, Vol. 13 ,No. (01), 1-8.



- Henry, E., Liu, F. C., Yang, S., & Zhu, X. (2022). "Does Financial Statement Line-Item Comparability Affect Analysts' Forecasts? ". *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 1-33.
- Jeong, K. (2020). "The Effect Of Audit Quality On Analyst Following". *Cogent Business & Management*, Vol. 7, No. (1), 1-11.
- Kareem, A. J. (2022). "The Impact of Reports and Accounting Information on Forecasting the Financial Performance of A Company". *World Bulletin of Management and Law*, Vol. 16, 85-99.
- Okpo, S. A., & Eshiet, U. E. (2023). Digital Accounting Practices and Quality of Financial Reports. *GPH-International Journal of Business Management*, Vol. 6, No. (6), 21-35.
- Savić, B., & Pavlović, V. (2023). "Impact of Digitalization on the Accounting Profession. In Digital Transformation of the Financial Industry: Approaches and Applications". *Cham: Springer International Publishing*, 19-34.
- Share Demmer, M., Pronobis, P., & Yohn, T. L. (2019). "Mandatory IFRS adoption and analyst forecast accuracy: the role of financial statement-based forecasts and analyst characteristics". *Review of Accounting Studies*, Vol. 24, 1022-1065.
- Shkurti, R. (2021). "Cloud computing in accounting and digital financial reporting in albania". In *7th International Scientific Conference-ERAZ*, 199-206.
- Vial, G. (2019). "Understanding digital transformation: A review and a research agenda". *The Journal of Strategic Information Systems*, Vol.14, No. (3), 1-19.
- Wali, K., & Darwish, B. K. (2021). "Electronic Accounting Services and their Effect on Enhancing the Efficiency of Financial Institutions". *Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences*, Vol. 29, No. (1), 21-39.
- Wei, Z., & Zhu, Y. (2023). "Does religiosity improve analyst forecast accuracy?". *Review of Quantitative Finance and Accounting*, Vol. 60, No. (3), 915-948.
- Wen, H., Fang, J., & Gao, H. (2023). "How Fin Tech improves financial reporting quality? Evidence from earnings management". *Economic Modeling*, Vol. 126, 1-16.
- Yusran, I. N. (2023). "Determinants of the quality of financial reports". *International Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev.*, Vol. 8, No (3), 1-40.

Zúñiga, F., Pincheira, R., Walker, J., & Turner, M. (2020). "The effect of integrated reporting quality on market liquidity and analyst forecast error".

Accounting Research Journal, Vol. 33, No. (4), 635-650.

حنان عبد المنعم مصطفى حسن. (٢٠٢٢). أثر نظم المحاسبة الرقمية على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية والممارسات المهنية لمهنة المحاسبة في ظل دور التحول الرقمي كمتغير وسيط: دراسة تطبيقية على بعض فروع بنك مصر بمحافظة القاهرة. *مجلة البحوث المحاسبية*، العدد ٢، ٦٥٦-٧١٧.

رحاب كمال محمود محمد الزكي. (٢٠٢٠). قياس أثر جودة المراجعة على دقة تنبؤات المحللين الماليين بأسعار الأسهم في ظل التحول الرقمي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *الفكر المحاسبي*، المجلد ٢٤، العدد ٢، ٨١٦ - ٨٧٢.

نجاه محمد مرعى يونس. (٢٠٠٩). أثر الإفصاح الاختياري علي جودة التقارير المالية - دراسة تطبيقية علي قطاع البنوك المدرجة بالبورصة السعودية. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، المجلد ٤٩، العدد ١، ٢١٥-٢٦٦.